

٢١) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي المجلس

الثاني عشر فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم بارك لنا في اوقاتنا واعمالنا وفيما نعلم وفيما تعلمنا يا ربنا يا كريم - [00:00:10](#)

وهذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس قراءتنا لتنوير المقباس من تفسير ابن عباس العلامة الفيروز آبادي رحمه الله تعالى كنا قد وقفنا على سورة طه فنبداً على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:25](#)

القراءة مع الشيخ يوسف ابن الشيخ جاسم العيناتي. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين - [00:00:43](#)

قال العلامة مجد الدين ابو الطاهر الفير الزبادي رحمه الله تعالى في كتابه تنوير المقباس سورة طه وباسناده يعني ابن عباس في قوله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي لتتعب بالقرآن نزلت هذه الايات والنبي صلى الله - [00:00:57](#)

عليه وسلم كان قبل ذلك يجتهد بصلاة الصلاة الليل حتى تورمت قدماه فخفف الله عليه بهذه الاية. فقال يا طه يا رجل هذه بلسان مكة ايام محمد ما انزلنا عليك القرآن جبريل بالقرآن الا تذكرة عظيمة لمن يخشى لمن لمن يسلم ولم انزله اليه يسلم ولم انزله -

[00:01:15](#)

تتعب لتتعب نفسك مقدم ومؤخر طبعاً هذا لا يصح عن ابن عباس تفسير طه برجل من طريق صحيح. نعم قال رحمه الله تنزيلاً يقول القرآن تكلماً ممن خلق السماء ممن خلق الارض والسموات العلى رفع بعضها فوق بعض الرحمن وعلى العرش استوى - [00:01:35](#)

استقر ويقال امتلاً به ويقال هو من المكتوم الذي لا يفسر له ما في السماوات المكتوم الذي لا يفسر هذا لا ليس كلام ابن عباس واضح انه كلام الفيروز آبادي - [00:01:55](#)

اه معنوي يقال هو المكتوب الذي لا يفسر اي المكتوم الذي لا يفسر كيفية كيفية سواء في اللغة العرب معناه استقر وعلا وارتفع هذا مفهوم وانما الذي لا ينبغي ان يخاض فيه كيفية الفعل. اما الفعل نفسه - [00:02:07](#)

هو معلوم خاطبنا الله بشيء معلوم وانما جهلنا كيفية الفعل نعم. له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما من الخلق والعجائب وما تحت الثرى الذي تحت الارضين السابعة السفلى. لان الاراضين على - [00:02:30](#)

الماء والماء على الحوت والحوت على الصفرة والصفرة على قرنين الثور والثور على الثرى وهو التراب الذي يعلم الله ما تحته. طبعاً هذا لا يصح هذا كله من الاسرائيليات ان الاراضين السابعة السفلى على الماء والماء على الحوت والحوت على الصخرة - [00:02:46](#)

والصخرة على قرني الثور والثور على الثرى هذا كله لا يصح الذي صح في الاحاديث آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الارض هي اسفل المخلوقات ثم السماء الاولى ثم السماء الثانية - [00:03:02](#)

ثم السماء الثالثة الى السابعة وفوق السابعة بحر وفوق البحر كرسي فوق الكرسي العرش وفوق العرش رب العالمين جل وعلا. نعم وان تجهر بالقول تعلن بقول الفعل فانه يعلم السر بين القول والفعل واخفى من السر ما هو كائن منك لم يك بعد او يكون او يكون

يعلم الله ذلك كل - [00:03:19](#)

الله لا اله الا هو وحده لا شريك له له الاسماء الحسنى الصفات العليا فادعوه بها وهل اتاك ما اتاك يا محمد؟ ثم اتاك حديث موسى خبر

موسى اذ رآنا - 00:03:42

عن يساره فقالوا لاهلهم كثوا انزلوا مكانكم اني انست نار اني رأيت نارا لعلني اتيكم منها من النار بقبس بشعلة مقتبسة وكان في برد شديد من الشتاء او اجد على النار عند النار هدى من يدلني على الطريق. فلما اتاها فاذا هي سيرة خضراء تتوقد منها نار بيضاء ونود يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك وكانت نعلاه من جلد حمارك - 00:03:52

الميت انك بالوهدي المقدس المطهر الانبياء قبلك ويقال طوى طوى بئر قد قد طويت بالصخر في ذلك الوادي الذي كانت فيه الشجرة وانا اخترتك برسالتني الى فرعون فاستمع لما يوحى فاعمل لما تؤمر انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فاطعني واقم الصلاة لذكري انسيت صلاة فصليها - 00:04:12

ذكرتها ان ان الساعة اتية كائنة اكاد اخفيها اظهرها ويقال سرها عن نفسه فكيف يظهرها لغيري لتجزى كل نفس برة او فاجرة بما تسعى بما الخير والشر فلا يصدك عنها فلا يصرفك عن اللقاء بها من لا يؤمن بها واتبع هواه بالانكار وعبادة الاصنام فترضى فتهلك. وما - 00:04:35

ببمينك يا موسى قال عليه عصاي توكل عليها اعتمد عليها اذا عييت واهش بها على غنمي اخبط بها الشجرة لغنمي ولي فيها مآرب اخرى حوائج شتى. قال القياها من بك يا موسى فالقاها من يده فاذا هي حية تسعى تشتد رافعة رأسها فولى موسى هاربا منها. قال الله له خذها يا موسى ولا تخف سنعيدها سنجعلها سيرتها الاولى يا عصى كما - 00:04:55

كانت واضمم يدك الى جناحك ادخل يدك في ابطيك تخرج بيضاء لها شعاع من غير سوء من غير برص اية اخرى علامة اخرى مع العصى اياك من اياتنا من علامتنا الكبرى العظمى اذهب الى فرعون انه طاعة وتكبر وكفر. قال رب اشرح لي صدري لي قلبي - 00:05:15

ويسر لي امري هون علي تبليغ رسالتني الى فرعون واحلل عقدة من لساني بسطرد نعم مرتتة وبصوت رتتة من لساني يفقهوا قلوي لكي يفقهوا كلامي واجعل لي وزيرا معينا من اهل هارون اخي اشدود به ازري قوي به ظهري واشركه يا ربي - 00:05:34

في امري في تبليغ رسالتني الى فرعون كي نسبحك نصلي لك كثيرا ونذكرك بالقلب واللسان كثيرا انك كنت بنا بصيرا عالما. قال الله له قد اوتيت اوعطيت سؤلك ما سألت يا - 00:05:50

موسى فشرع الله له صدره ويسر امره وبسط لسانه وجعل هارون له معينا. ولقد من عليك مرة اخرى غير هذا اذا وحيننا الى امك الهنا امك ما يوحى الذي يلهم. ان اقضي - 00:06:00

في التابوت ان يطرح الصبي في التابوت البردي فاقضي فيه في اليم فاطرح التابوت بالبحر فليقله اليم البحر بالساحل على الشط يأخذه يرفعه عدو لي بالدين يعني فرعون وعدو له بالقتل والقيت عليك محبة مني يا موسى كل من رآك احبك ولتصنع على عيني وما صنع بك وما صنع بك كان في كان في منطري - 00:06:10

نعم. اذ تمشي اختك فدخلت قصر فرعون فتقول هل ادلكم على على من يكفله ويرضعه فرجعناك فوجدناك الى امك كي تقرر عينها تطيب تطيب نفسها ولا تحزن على ابنها بالهلاك وقطعت نفسا قبظيا فنجيناك من غم من غم القاود وافتناك فتون ابتليناك ببلاء مرة بعد مرة فلبثت مكثت - 00:06:30

عشر سنين في اهل المدينة ثم جئت على قدر على مقدور بالكلام والرسالة الى فرعون يا موسى واصطنعتك لنفسي اصطفيتك لنفسي برسالة اذهب انت واخوك هارون باليد والعصا ولا تنهي في ذكر الله تضعفا ولا تعجزها ولا تفتر في تبليغ رسالتني الى فرعون - 00:06:50

اذهب الى فرعون انه طغى على وتكبر وكفر فقلوا له قولنا لطيفا لا اله الا الله ويقال كن. كلا ياه كلا ياه لعله قولنا له قولنا لينا كالياء. اذكروه بالكنية. نعم. لا تنادوه باسمه. نعم. فقلوا له قول اللين لطيفا لا اله الا الله ويقال كالياء له - 00:07:08

لعله يتذكر ويتعظ او يخشى او يسلم قالوا ربنا اننا نخاف ان يفرط ان يعجل علينا بالضرب او ان يطغى بالقتل قال الله لهما لا تخافا من الضرب والقتل انني - 00:07:28

معينكما اسمع ما ما يرد عليكما وارى صنعه بكما. فاتياه يعني فرعون فقولا ان رسول ربك اليك فارسل معنا بني صالح نذهب بهم الى في ارضهم ولا تعذبهم ولا تسطيعهم لا لا تتبعهم بالعمل وذبح الابناء. اه تتبعهم؟ نعم. لا تتبعهم؟ لا لا تتبعهم - [00:07:38](#)

لأ موته يعني لا تتبعوا من التعب من التعب. لا اتعبه نعم لا تتبعه اتعب يتعب لا تتبعهم اتعبت فلانا نعم يعني كلفتهما دخله في التعب. نعم لا تتبعهم الى من ذبح الابناء لانهم احرار قد جئناك بابة بعلامة من ربك يعني باليد وهو اول اية اراها الله فرعون والسلام على من تبع الهدى - [00:07:58](#)

التوحيد انا قد اوحى الينا ان العذاب الدائم على من كذب بالتوحيد وتولى عن الايمان قال فرعون فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه شكله ثاني انسان الى البعير ناقة من الحمار اتى نور الشاة النعجة. ثم هدى ثم الهم الاكل والشرب والجماعات. قال فرعون لموسى هذه في حد ذاته ايات - [00:08:23](#)

لماذا يطالبون الايات؟ اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. هذه ايات كافية في الوهية الله عز وجل. نعم. قال فرعون لموسى فما بال القرون الاولى فما خبر القرون الماضية عندك كيف هلكوا - [00:08:43](#)

علمها علم هلاكها عند ربي مكتوب في كتاب يعني اللوح يعني اللوح المحفوظ لا يضل ربي لا يخطئ ولا يذهب عليه امرهم ولا ينسى امرهم ولا يترك عقوبتهم الذي جعل لك منظمة مهذا في فروشا وسلك جعل لكم فيها في الارض سبلا طرقا تذهبون وتلجأون فيها وانزل من السماء ماء مطرا فاخذنا به فانبتنا بالمطر ازواجا - [00:09:01](#)

ان صلاة من نبات شتى مختلفا الوانه. كلوا يعني ما تأكلون ورعوا ما ترعون انعامكم من عشبها ان في ذلك في اختلاف في اختلافها والوانها لايات لعلمات لاولي لذوي العقول من الناس منها من الارض خلقناكم يقول وخلقناكم من ادم من ادم وادم من تراب والتراب من الارض وفيها وفي الارض نعيدكم يقولون نقبل - [00:09:21](#)

نخبركم نخبركم ومنها من الارض نخرجكم يقول من القبور نخرجكم تارة اخرى مرة اخرى بعد الموت للبعث. ولقد رأينا يعني فرعون اياتنا كلها اليد والعصا والطوفان والجراد والقملة والضفادع والدم والسنين ونقصا من ونقص من الثمرات. فكذب بالايات وقال ليس هذا من الله وابي ان يسلم ولم يقبل الايات - [00:09:41](#)

قال لموسى اجئتنا لتخرجنا من ارضنا مصر بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثل ما جئتنا به فاجعل بيننا وبينك يا موسى موعدا اجلا لا نخلفه لا نجاوزه نحن ولا انت مكانا سوا غير هذا ويقال سوى اي سوى اي عدلا ونصفا بيننا وبينك ان قرأت - [00:10:01](#)

ضم السين نعم سوا سوا ويقال هو اول شيء يعني القراءة غلط فنحن ولا انت مكانا سوى غير هذه او سوى غير هذه. ويقال سوى اي عدلا ونصفا بيننا وبينك ان قرأت بظلم السوء. نعم - [00:10:21](#)

المشكلة التفسير مو على قراءته. نعم. ونصفا بيننا وبينك ان قرأت بضم السين. قال موسى موعدكم اجلكم يوم الزينة وهو سوء وهو السوء ويقال يوم العيد ويقال هو يوم هو يقال يوم النيروز الاقرب انه يوم ما يسميه المصريين اليوم بيوم شم نسيم - [00:10:41](#)

هو هذا المقصود به. نعم. اما النيروز لا يعرفونه. النيروز من ايام المجوس. وليس من ايام المصريين او الفراعنة نعم. وان يحشر يجمع

الناس من المدائن ضحى ضحوا ضحوا فتولى فيها. هذا انسب لان موسى عليه السلام آا اوحى اليه في الشتاء - [00:11:01](#)

على ما وصل هناك ربما اخذ مدة حتى وصل من طور سيناء ومن سيناء الى وصل الى العريش وصل الى مصر يمكن اخذ شهر فيكون دخل في الربيع. نعم. وان يحشر يجمع الناس من المدائن ضوحا ضحوة فتولى فرعون فرجع فرعون الى اهله - [00:11:21](#)

جمع كيده وحيلته وسحرته اثنين وسبعين ساحرا. ثم اتى الموعظة قال لهم موسى للسحرة واليكم ضيق الله عليكم الدنيا لا لا تفتروا لا تختلقوا الله كذبا فيسحتكم فيهلككم بعذاب من عنده وقد خاب خسر من افترى اختلق على الله الكذب. فتنازعوا امرهم بينهم فتشاوروا فيما بينهم. ان غلب علينا موسى امنا به - [00:11:41](#)

سر هذا النجوى من فرعون ثم قاموا بالعانية ان هذا الى ساحران براتبين الحارث بن كعب وانما قال ان هذان على اللغة على اعلى الاعراب. ويقال له ويقال القائل لهم فرعون ان هذا موسى ان هذا موسى وهارون لساحران. طبعا يعني آا قال ان هذان لساحران بلغة بني الحارث - [00:12:01](#)

ابن كعب حيث لا يعملون لا يغيرون كلمة هذان ابدا. مبني عندهم. نعم. فيقولون قال هذان رأيت هذان مررت بهذان فعلى هذه اللغة ما في اشكال. نعم. يريد ان يخرجكم يعني موسى وهارون ومن ارضكم مصر بسحرهما ويذهب بطريق بطريقتكم بدينكم -

00:12:21

المثلى الامثل فالامثل اهل الرأي والشرف. فاجمعوا كيدكم مكركم وسحرتكم وعلمكم ثم اتوا صفا جميعا. وقد افلح فاز اليوم من استعلى. قالوا يعني السحرة اولاً يا موسى اما ان تلغي عصاك الى الارض اولاً واما ان نكون اول من القاه. قال لهم موسى بل القوا.

00:12:41 انتم اولاً فالقوا اثنتين وسبعين عصا -

وسبعين حبلاً فاذا حبالهم يعصيههم يخيل اليه ارى موسى من سحرهم ان قولي يا موسى قول يا موسى من سحرهم انها تسعى اي تمضي. نعم. فاجز في نفسه خيفة موسى يقول اضمر موسى في قلبه الخوف خاف الا يظفر بهم - 00:13:01

فيقتلوا فيقتلون من امن به. قلنا لموسى لا تخف انك انت الاعلى الغالب عليهم والقى على الارض ما في منك يا موسى تلقف تلقى ما صنعوا ما طرحوا العصي والحبال انما صنعوا طرحه كيد ساحر عمل ساحر ولا يفلح لا يأمن ولا ينجو من عذاب الله ولا يفوز الساحر

00:13:18 حيث اتى اينما كان فالقي السحرة سجدا -

من سرعة سجودهم كأنهم القوا قالوا يعني السهرة امنا برب هارون وموسى قال لهم فرعون وامنتم له قبل ان اذن لكم قبل ان امركم به انه يعني موسى لكبيركم عالمكم الذي علمكم السحر فلا اقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اليد اليمنى والرجل اليسرى ولا صلبنكم

في جذوع النخل على جذوع النخل ولا تعلمن اينما اشد عذابا وابقى - 00:13:38

ادوم انا او رب موسى وهارون. قالوا يعني السحر تقول فرعون لن نؤثر لك لن نختار عبادتك وطاعتك على ما جاءنا من البيئات من الامر والنهي والكتاب والرسول والعلامة والذي فطرنا وعلى عبادته الذي خلقنا فقص ما انت قاض فاصنع ما انت صانع واحكم علينا ما

انت حاكم. انما تقضي هذه الحياة الدنيا تحكم عليك - 00:13:58

في الدنيا وليس لك علينا سلطان في الآخرة. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا شركنا وما اكرهتنا عليه من ما اجبرتنا عليه من السحر من تعلم السحر والله خير وابقى - 00:14:18

قام عند الله من الثواب والكرامة افضل وعدو مما تعطين من المال انه من يأتي ربه يوم القيامة مجرم مشركا فان له جهنم يموت فان له جهنم لا يموت فيها فيستريح ولا - 00:14:28

فيحيى حياة تنفعه ومن يأتيه يوم القيامة مؤمنا مصدقا في ايمانه قد عمل الصالحات فيما بينه وبين ربه فاولئك لهم درجات العلاء الرفيعة في الجنان ثم لهم فقال جنات عدن وهي دار الرحمن التي خلقها بيده وبقوته في وسط الجنان والجنان حولها تجري من

تحتها من تحت من تحت شجرها ومساكنها الانهار وانهار - 00:14:38

والماء والعسل واللبن خالدين فيها مقيمين في الجنة لا يموتون ولا ولا يخرجون. وذلك الجنان والخلد جزاء من تزكى ثواب من وحد واصلح ولقد اوحينا الى موسى ان اسري ايسر بعبادي اول ليل فاضرب لهم بين لهم طريقا في البحر يبسا طريقا يابسا جدا لا تخاف

درك الادراك - 00:14:58

ولا تخشى من الغرق فاتبعهم فرعون فلاحقهم فرعون بجنوده بمجموعه فغشيهم من اليم فغشي عليهم فغشي البحر ما غشيهم فرعون اهلك فرعون قومه في البحر وما هدى ما نجاهم من الغرق ويقال واضلهم عن دين الله وما دلهم من الصواب يا بني اسرائيل

يا واد يعقوب قد انجيناكم من عدوكم من فرعون - 00:15:18

كما وعدناكم جانب الطور الجبل الايمن يمين موسى باعطاء الكتاب ونزلنا عليكم المن والسلوى في التيه كلوا من طيبات من حلالات ما رزقناكم من المن والسلوى ولا تطغوا فيه لا تكفروا به ويقال لا ترفعوا للغد في حل عليكم فيجب عليكم غضب سخطه وعذابه

ويقال ينزل ان قرأت بضم الحاء فيحل - 00:15:38

فيحل له فيحل بالله وعمل صالحا خالصا ثم اهتدى ثم رأى ثواب عمله حقا. ويقال ثم اهتدى الى السنة والجماعة ومات على ذلك فلما ذهب موسى عليه السلام مع السبعين الى الميقات تعجل في الميعاد قبل السبعين - 00:15:58

قال الله له وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولئك يجيئون على اثري وعجلت اليك ربي لترضى ليزداد رضاك عني قال يا موسى ان فانا قد فتننا ابتلينا قومة بعبادة العجل من بعدك من بعد انطلاقتك الى الجبل واطلمهم السامري وامرهم بذلك السامري فرجع فلما رجع موسى الى قومه من على السبعين - [00:16:18](#)

حين سمع صوت الفتنة فصار فصار غضبان اسفا حزينا. قال قال يا قومي الم يعدكم ربكم وعد حسنا صدقا. افطال عليكم العدو افتجاوزت عنكم المدة ام اردت ام اردتم ان يحل عليكم يجب يجب عليكم غضب غضب سخط وعذاب من ربكم فاخلفتم - [00:16:38](#)

ثم اعيدي فخالفتهم قالوا يا موسى ما اخلفنا معيذك كما خالفنا وعدك بملكنا بعلمنا متعمدين ولكننا حملنا اوزارا اجراما من زينة القوم من حلي ال فرعون شؤم ذلك حملنا على عبادة العجل فقذفناها وطرحنا الحلي في النار فكذلك القسامري كما القينا - [00:16:58](#) فاخرج لهم فصاغ لهم السبي من الذهب الذي القوا في في النار عجلا جسدا مجسدا صغيرا بلا روح له خوار صوت فقالوا اي شيء هذا؟ قاله مسلمي هذا لا الهكم واله موسى فنسي فترك السامد طاعة الله وامره ويقال قال السامري وترك موسى الطريق واخطأ فقال الله افلا يرون يعني السامري واصحى - [00:17:15](#)

لا يرون اي يعني السامية واصحابه الا يرجعوا الا يردوا اليهم قولاً جواباً يعني العجل ولا يملك لهم لا يقدر لا يقدر لهم دفع الضار ولا نفعا ولا جر نفع. ولقد قال لهم هارون من قبل ومن قبل مجيء موسى عليه السلام يا قومه انما فتنتم به ابتليتكم بالخوال وعبادة العجل ويقال اضللتم انفسكم - [00:17:35](#)

هذه العجل وان ربكم الرحمن فاتبعوني في دينه واطيعوا امري قولي وصيتي قالوا لن نبرح عليه لن نزال على عبادة العجل عاكفين مقيمين حتى يرجع الينا موسى فلما رجع موسى قال هاون قاري هاون يا هارون ما منع كيد رأيتهم ضلوا الطريق الا تتبعني لم لا تتبعوا وصيتي ولم تناجزهم القتال - [00:17:56](#)

افاعصيت افترقت امري ووصيتي؟ قال هارون لموسى يا ابن ذكر امه لكي يرفق به ويترحم عليه لا تأخذ بلحيته ولا برأسه ولا بشعر رأسه اني خشيت خفت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل بالقتل ولم ترقبوا قولي لم تنتظر قدومي. فمن ذلك تركت القتال معهم ثم رجع موسى يستامري. قال فما خطبك فما الذي حملك - [00:18:16](#)

على عبادة العجل يا سامري قال السامري بصرت بما لم يبصروا به ان رأيت ما لم يرى بنو اسرائيل قال له موسى وما رأيت دونهم قال رأيت جبريل على فرس بلقاء بلقاء - [00:18:36](#)

انثى وبيد فرس بلقى. احسن الله اليكم. صفة للون الفرس. يقال كما جاء في حديث الدجال انه اذا خرج يأتي الى المدينة ويقول هذا قصر محمد الابلق. البلقاء مؤنث ابلق. والابلق مذكر. الابلق هو اللون الابيض المائل للصفرة - [00:18:46](#)

قال رأيت جبريل على فرس بل قاع انثى وهي دابة الحياة فقبضت قبضة من اثر الرسول من تراب من تراب حافل فرس فرس جبريل فنبذتها فطرحتها في فم العجل ودبره فخار وكذلك سولت زينت لي نفسي. قال له موسى فذهب يا سامري فان لك في الحياة ما حييت ان تقول - [00:19:06](#)

لا تخالط احدا ولا يخالطك. وان لك موعدا اجلا يوم القيامة ان تخلفه لن تخلفه ولن تجاوزه. وانظر الى الهك الذي ضللت عليه عاكب اقمتم عليه عابدا لاحرقته ويقال لنبردنه بالمبرد. كيف؟ بالمبرد. لو قال المبرد لنبردنه - [00:19:27](#)

ثم لا ننسف انه في اليمين اسفل لنذرينه في البحر ذروا. انما اله انما الهكم الله الذي لا اله الا هو بلا ولد ولا شريك وسع كل شيء علما علم ربنا بكل شيء - [00:19:47](#)

كذلك هكذا نقص عليك يا محمد نزل عليك جبريل من انباء ما قد سبق باخوان الامم الماضية وقد اتيناك من لدن ذكر وقد اكرمناك بالقرآن فيه خبر الاولين والآخرين من اعرض عنه من كفر - [00:20:03](#)

فانه يحمل يوم القيامة وزرا اي شركا. خالدين فيه مقيمين فيه. مقيمين في عقوبة الوزر. وسألهم يوم القيامة حمى من الذنوب حملا من الذنوب. ويوم وفي الصور نفخة الاخرى ونحشر المجرمين المشركين يومئذ زرقا عميا يتخافتون بينهم يتسارون فيما بينهم في

هذا القول ويقول بعضهم لبعض ان لبثتم ما مكتتم - [00:20:13](#)

في القبور الا عشرة عشرة ايام. نحن اعلم بما يقولون في البعث اذ يقول وامثالهم طريقة افضلهم عقلا واصوبهم رأيا واصدقهم قولا ان لبثتم ما مكتتم في القبور الا يوما - [00:20:33](#)

ويسألونك يا محمد صلى الله عليه وسلم سألته بنو ثقيف عن الجبال عن حال الجبال يوم القيامة فقل لهم يا محمد ينسفها يا ربي نسفا يقلعها ربي قلها فيذرهما وكل ارض قاع مستوية صفصفا املس لا نبات فيها لا ترى فيها عوجا وهاديا ولا شقوقا ولا امثا ولا شيئا شاخصا من الارض ولا نباتا يومئذ وهو يوم القيامة يتبعون الداعي - [00:20:43](#)

يسرعون ويقصدون يقصدون الى الداء لا عوج له لا يميلون يمينا ولا شمالا وخشعت الاصوات ذلك ذلك الاصوات للرحمن لهيبه الرحمن فلا تسمع يا محمد الا همزة الا وطأ خفيا كوطء الابل يومئذ وهو يوم القيامة لا تنفع الشفاعة لا تشفع الملائكة لاحد الا من اذن له الرحمن في الشفاعة ورضي له قولا قبل منه لا اله - [00:21:03](#)

الا الله يعلم الله ما بين ايديهم بين ايدي الملائكة من امر الآخرة. وما خلفهم من امر الدنيا ولا يحيطون به علما لا يعلمون منه ما بين ايديهم وما خلفهم شيء الا ما علمهم الله يعني الملائكة وعنت الوجوه نصبت الوجوه نصبت الوجوه في الدنيا نصبت الوجوه في الدنيا بالسجود ويقال - [00:21:23](#)

وخضعت الوجوه وذلت الوجوه يوم القيامة للحي الذي لا يموت القيوم القائم الذي لا بدء له وقد خاب خسر من حمل ظلما شركا. ومن يعمل من الصالحات من فيما بينه وبين ربه وهو مؤمن مصدق في ايمانه لا فلا يخاف ظلما ذهب عمله كله ولا هضما ولا نقصان عمله وكذلك هكذا انزلناه قرآنا عربيا انزلناه جبريل بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:21:43](#)

على مجرى اللغة العربية وصرفنا فيه بينا في القرآن من الوعيد اي من الوعد والوعيد لعلمهم يتقون لكي يتقوا الكفر والشرك والفواحش او يحدث لهم ذكرا ثوبا ان امنوا ويقوي شرف ان احدوا ويقال عذابا ان لم يؤمنوا - [00:22:03](#)

فتعالى الله الملك الحق تبرع للولد والشريك ولا تعدل بالقرآن ولا تستعجل يا محمد بقراءة القرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه من قبل ان يفرغ جبريل من قراءة القرآن عليك - [00:22:17](#)

اذا نزل عليه جبريل بينة لم يفرض جبريل من اخرها حتى يتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم باولها مخافة ان ينساها فنهاه الله عن ذلك وقال له وقل يا محمد ربي زدني علما وحفظا وفهما - [00:22:27](#)

وحكمة بالقرآن ولقد عهدنا الى ادم امرنا ادم الا يأكل من هذه الشجرة من قبل من قبل من قبل من قبل اكل من قبل اكله من الشجرة ويقال من قبل مجيء محمد صلى الله عليه وسلم فنسي ما - [00:22:37](#)

فنسي فترك ما امر به ولم ولم نجد له عزما حزما وعزيمة الرجال. واذا قلنا يا ملائكتي الذين كانوا في الارض اسجدوا لادم سجدة تحيتي فسجدوا الا ابليس رئيسهم. ابى رئيسهم ابا تعاضم عن سجود لادم؟ هذه العبارة ولم نجد له عزما حزما - [00:22:47](#) قيمة الرجال لا تليق بحق نبي الله ادم. ولانه لا شك ان عنده عزيمة الرجال لكن لو قال حزما هزيمة هكذا اي العزيمة المطلوبة. واما كونه رجل لا شك انه من اعظم الرجال بل هو ابو الرجال. نعم - [00:23:07](#)

فسجدوا الا ابليس رئيسهم ابا تعظم عن السجود لادم فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك حواء فلا يخرجكما من الجنة بطاعتكما له فتشقى ابى ان لك الا تجوع فيها في الجنة من الطعام ولا ترى من الثياب وانك لا تظلم فيها لتعطش فيها ولا تضحى ولا يصيبك حر الشمس ويقال لا تعرق فوسوس اليه الشيطان باكل شجرة. قال يا - [00:23:26](#)

هل يدلك على شجرة الخلد من من اكل منها؟ من اكل من اكل منها خلد ولا يموت. وملك الفاعل هو نفسه من اكل منها خلد ولا يموت. من اكل منها خلد ولا يموت وملك لا يبلى يبقى في ملك لا يفنى فاكل منها من سيرته فبدت لهما سوءاتهما - [00:23:46](#)

فظهرت لهما عورتهما وطفقا يخسفان يرزقان عليهما على عورتهما من ورق الجنة من ورق التين كلما الزغ بعضها الى بعض تساقطت وعصى ادم ربه باكله من الشجرة فهو ترك ضيق الهدى فلم يصب بأكله من شجرة ما ما اراده. ثم اجتباه ثم اصطفاه ربه بالتوبة فتاب عليه في - [00:24:06](#)

وهده هده الى التوبة من الجنة جميعا لادم وحواء والحية والطاوس بعضكم لبعض عدو الحية لبني ادم وبنو ادم للحية فاما يأتينكم مني هدى فحين يأتينكم يا ذرية ادم مني هدى وكتاب ورسول فمن يتبع هدى كتابي ورسوله فلا يضل باتباعه اياهما في الدنيا ولا يشقى في الآخرة - [00:24:26](#)

ومن اعرض عن ذكرى عن توحيده ويقال كفر بكتابه ورسوله فان له معيشة ضنكا عذابا شديدا في القبر ويقال في النار ونحشره يوم القيامة اعمى. قال يقول ربي يا ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا في الدنيا؟ قال كذلك هكذا لانك انتك اياتنا كتابنا ورسولنا فنسيتها فتركت العمل والاقرار بها وكذلك - [00:24:46](#)

بك اليوم تنسى تترك في النار وكذلك هكذا نجزي من اشرف من اشرك ولم يؤمن بايات ربه يعني الكتاب والرسول والعذاب الآخرة اشد وابقى ادم من عذاب الدنيا. افلم يهدي لهم يبين يبينوا لاهل من - [00:25:06](#)

كما اهلكنا قبلهم من القرون الماضية يمشون في مساكنهم منازلهم ان في ذلك فيما فعلنا بهم ايات لعلمات لاولي النور لذوي العقول من الناس. ولولا كلمة سبقت وجبت من ربك بتأخير - [00:25:19](#)

الا اذا بانهم لكان لزاما عذابا لهلاكهم واجل مسمى وقت معلوم لهذه الامة فاصبر على ما يقولون يا محمد وعما يقولون من الشتم والتكذيبين سخط اية وسبح بحمد ربك صل بامر ربك يا محمد قبل طلوع الشمس صلاة الغداة وقبل غروبها صلاة الظهر والعصر. ومن اناء الليل بعد دخول الليل فصبح فصل صلاة المغرب والعشاء - [00:25:29](#)

واطراف النهار وصلاة الظهر والعصر لعلك ترضى لكي تعطى الشفاعة حتى ترضى ولا تمدن عينيك ولا تنظرن رغبة الى ما متعنا به الى ما اعطينا من المال ازواج رجالا من بني قردة والنظير زهرة الحياة الدنيا زيارة الدنيا لنفتنهم فيه لنختبرهم فيما اعطيناهم من الزينة. ورزق ربك الجنة خير افضل وابقى ادم مما لهم في الدنيا - [00:25:49](#)

وامر اهلك بالصلاة عند الشدة واصطبر عليها واصبر عليها لا نسألك رزقا ان ترزق نفسك واهلك نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى الجنة للمتقين مبتغي الكفر والشرك والفواحش. وقالوا يعني اهل مكة لولا يأتينا هل لا يأتينا محمد باية من علامة من ربه؟ اولم تأتئهم بينة بيان ما في الصحف الاولى - [00:26:09](#)

التوراة والانجيل ان فيهما صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعتاه. ولو انا اهلكناهم يعني اهل مكة بعذاب من قبله من قبل مجيئه محمد عليه الصلاة والسلام اليهم بالقرآن قالوا يوم القيامة ربنا - [00:26:29](#)

يا ربنا لولا هلا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك فنطيع رسولك ونؤمن بك ونؤمن بك تاب من قبل ان نذل نقتل يوم بدر وعذب بعذاب يوم القيامة. قل لهم يا محمد كل واحد منا او منكم متربص منتظر لهلاك صاحبه فتربصوا فانتظروا. فستعلمون عند - [00:26:39](#)

بنزول العذاب يوم القيامة من؟ من اصحاب الصراط السوي العدل ومن اهتدى الى الايمان منا او منكم. قال رحمه الله تعالى سورة الانبياء طلب للناس حسابهم يقولون لاهل مكة ما وعد لهم في الكتاب من العذاب وهم في غفلة عن ذلك معرضون مكذبون به تاركون له. ما يأتئهم ما يأتي الى نبيهم جبريل الى - [00:26:59](#)

نبيهم جبريل من ذكر بذكر يعني القرآن من ربهم واحدة بآية بعد اية وسورة بعد سورة لكان اتيان جبريل وقراءة محمد صلى الله عليه وسلم واستماعهم وحدة الا للقرآن الا استمعوه الا استمعوه هذا تفريق جميل - [00:27:19](#)

بين الفعل وبين المفعول بين فعل العبد وبين مفعول العبد فمفعول العبد من كلام الله ليس محدث نعم الا استمعوه الى استمع اهل مكة الى قراءة محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وهم يلعبون يهزأون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لاهية قلوبهم غافلة قلوبهم من امر الآخرة - [00:27:33](#)

اسر النجوى اخفوا التكذيب بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن فيما بينهم الذين ظلموا هم الذين ظلموا واشركوا ابو جهل واصحابه يقول بعضهم لبعض هل هذا ما هذا يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم الا بشر ادبي مثلكم افتأتون السحر تصدقون بالسحر والكذب وانتم تبصرون وانتم تعلمون بانه سحر وكذب. قال لهم قال لهم قل قال لهم - [00:27:53](#)

يا محمد ربي يعلم القول في السماء والارض اي يعلم السر من القول والفعل هم من اهل السماء والارض وهو السميع المقاتل بالجهل

واصحابه العليم بهم عقوبتهم بل قالوا قال بعضهم اضغات واحلى من اباطيل واحلام كاذبة ما اتانا به محمد - [00:28:13](#)
صلى الله عليه وسلم بل افتراه وقال بعضهم بل اخترق محمد عليه الصلاة والسلام القرآن من القرآن من تلقاء نفسه بل هو شاعر وقال بعضهم بل هو شاعر برواية فليأتنا بآية بعلامة - [00:28:29](#)

كما ارسل الاولون من الرسل بالآيات الى قومهم بزعمه فيقول الله. فيقول الله ما امنت قبلهم قبل قومك يا محمد بالآيات من قرية من اهل قرية اهلكناها عند تكذيب الولايات افهم يؤمنون افقوم كي يؤمنون بالآيات بل لا يؤمنون وما ارسلنا قبلك من الرسل الا هي جامع البشر مثلك نوحى اليهم يرسل الملائكة كما ارسلنا اليك - [00:28:39](#)

فاسألوا اهل الذكر يا اهل التوراة والانجيل ان كنتم لا تعلمون ان الله لم يرسل الرسول الا من البشر. يعني الآية السابقة الظاهر في خطأ من مطبعي قال لهم محمد ربي يعلم القول في السماء بدون كلمة ياء - [00:28:59](#)

هذا هو السياق لا يستقيم الا هكذا. اذا كانت سيقول لهم يا محمد. احسنت لو كان قل نعم ما في لكن هي الآية هكذا. نعم. قال ربي يعني قال يعني محمد قال لهم محمد صلاة ربي يعلم من قال احسنت. نعم. وما جعلناهم جسدا لانبيا لا يأكلون الطعام ولا -

[00:29:14](#)

فيشربون الشراب وما كانوا خالدين في الدنيا ولكن كانوا يأكلون الطعام ويشربون الشراب ويموتون نزلت فيهم حين قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ثم ثم صدقناه بعدها انجزنا ووعد الانبياء بالنجاة فانجيناهم يعني الانبياء ومن نشأوا من امن بالرسول وهلكنا المسرفين المشركين. لقد انزلنا اليكم لقد انزلنا اليكم الى نبيكم كتابا جبريل بكتاب - [00:29:34](#)

فيه ذكركم شرفكم وعزكم ان امنتم به. افلا تعقلون افلا تصدقون بشرفكم وعزكم؟ وكما قصصنا من وكما قصصنا اهلكنا من قرية اهل قرية كانت ظالمة كافرة مشركة كافرة مشركة اهلها وانشأناها - [00:29:54](#)

وانشأنا خلقنا بعدها بعد هلاكها قوما اخرين فسكنوا ديارهم. فلما حسوا بسنا روى ادبنا لهلاكهم اذا هم منها من بأسنا يركضون نعم يهزون يهزون ويقالوا يهرب يهربون ايضا قالت لهم الملائكة نعم لا تركضوا ولا تهزوا ولا تهربوا وارجعوا الى ما اترفت انعمتم فيه

تمت. وتحريك اليدين والرجلين نعم. قالت له الملائكة لا تركضوا ولا تهزوا ولا تهربوا وارجعوا الى ما اترفت انعمتم فيه

ومساكنكم. منازلكم لعلمكم تسألون كي تسألوا عن الايمان ويقال عن قتل النبي عليه السلام قالوا عند القتل والعذاب يا ويلنا انا كنا ظالمين بقتل نبينا فما زالت تلك الويل دعواهم قولهم حتى جعلناهم حصيدا كحصيد السيف خام - [00:30:31](#)

ويجينا ميتين لا يتحركون هذه هذه قصة اهل قرية نحو اليمن يقال لها حضور. نعم. بعث الله اليهم نبيا فقتلوا ذلك النبي عليه السلام فسلط الله عليهم بخت نسا فقتلهم ولم يترك فيهم عينا تطرف - [00:30:54](#)

وما خلقنا السماء والارض وما بينهم تنفس مع انه ملك جبار لكن الله عز وجل انتقم بالجبار من الجبابرة. نعم. ها؟ اهلك به اليهود واهلك به اهل قرية حضور واهلك به - [00:31:11](#)

اقواما وعلى فكرة باختصر ملك الارض كله يعني ملك الارض اثنان من المؤمنين. ذو القرنين قبل سليمان وسليمان عليه السلام. وملك الارض من الكفار ذو القرنين المقدوني هذا بخت الاصفر المجوسي الفارس. سبحانه الله. طبعاً لذو القرنين المذكور هو -

[00:31:26](#)

كندراني وليس المقدور اللي في القرآن. اللي في القرآن مؤمن. نعم. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما من خلق لاعبين لاهين بلا امر ولا ثم نزل في قولهم الملائكة بنات الله لو اردنا ان نتخذ لهم يقال زوجة ويقال ولدا لاتخذناهم الا دون من عندنا من الحور العين ان

كنا ما كنا فاعلين ذلك. بل نقذف بالحق - [00:31:51](#)

بالحق على الباطل ويقال نبين الحق والباطل فيدمغه فيهلكه فاذا هو زاهق هالك يعني الباطل ولكم يا معشر الكفار ويلو الشدة من العذاب مما تنصفون ما تقولون الملائكة بنات الله وله عبيد من في السماوات والارض من الخلق وله عبيد من في السماوات والارض

من الخلق ومن عنده من الملائكة لا يستكبرون لا يتعاضمون - [00:32:11](#)

عبادتي عن طاعتي ولقاضي بعبوديته ولا يستحسنون لا يعيون من عبادة الله. يسبحون الليل والنهار يصلون لله بالليل والنهار لا

يفترون لا لا يملون من عبادة الله ولا طالبه ان اتخذوا ام عبدوا يعني اهل اهل مكة الهة من الارض في الارض هم ينشرون يحيون
ويقالون يحيون - [00:32:31](#)

يحيون احسن. يحيون ويقالوا يخلفون. يعني هل هم يحيون احدا؟ نعم. ها؟ الجواب لا. نعم يحيون ويقالوا يخلفون. يخلفون. نعم. لو
كان فيهما الهة يعني في السماء والارض اله الا الله غير الله لفسدتا لفسد اهله - [00:32:51](#)
هما نعم. فسبحان الله رب العرش السرير عما يصفون. يقولون على الله من الولد والشريك. لا يسأل عما يفعل ولا يسأل الله عما سرير
الملك. وهذا يصير ثابت عن ابن عباس العرش سرير الملك. مثل ما قاله الفيروز ابادي هنا. والكرسي موضع القدمين. نعم. لا يسأل -
[00:33:10](#)

وعما يفعل ويسأل الله عما يقول ويأمر ويفعل وهم يسألون والعباد يسألون عما يقولون يسألون عما يقولون ويعملون ام اتخذوا
وهبوا من دونه من دون الله الهة نقول لهم يا محمد هاتوا برهانكم حجتكم وعبادتها هذان القرآن ذكر من معي خبر من هو معي
وذكر من قبلي خبر ومن كان قبلي من المؤمنين والكافرين ليس فيه ان لله ولد - [00:33:30](#)
امريكا بل اكثرهم كلهم لا يعلمون الحق ولا يصدقون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فهم معرضون مكذبون بمحمد صلى الله
عليه وسلم والقرآن وما ارسلنا من قبلك يا محمد من رسول مرسل - [00:33:50](#)
الا نوحى اليه انه اي قل لقومك حتى يقولوا لا اله الا الله لا اله الا انا فاعبدوني فوحدوني. وقالوا يعني اهل مكة اذا اتخذ الربح
وقالوا وقالوا يعني اهلهم يعني يعني اهل مكة اتخذ الرحمن واذن بناته بنات من الملائكة سبحانه نزه نفسه عن الولد والشريك
والعبادة - [00:34:00](#)

مكرمون بل هم عبيد اكرمهم الله بالطاعة عند الملائكة لا يسبقونهم ولا يسبق جبريل عن ميكائيل قبل ان يأمره بالقول ولا بالفعل وهم
يعني الملائكة بامرهم يعملون ويقولون يعني الملائكة يعلمون ما بين ايديهم من امر الآخرة وما خلفهم من امر الدنيا ولا يشفعون يعني
الملائكة يوم القيامة الا لمن ارتضى الا لمن رضى الله عنه من اهل التوحيد بتوحيده - [00:34:20](#)
وهم يعني الملائكة من خشيته من هيبته مشفقون خائفون. ومن يقل منهم من الملائكة ويقال من الخلق اني اله من دونه من دون الله
فذلك يجزيه جهنم في ذلك نجزيه جهنم وكذلك هكذا نجزي الظالمين الكافرين. اولم يرى يعلم الذين كفروا جحدوا من محمد عليه
الصلاة والسلام والقرآن ان السماوات والارض - [00:34:40](#)

كانتا رتقا لم تنزل منها قطرة من مطر ولم ينبت على الارض شيء من النبات مرتزقا بعضها على بعضهم ففتقناهما ففرقناهما وابنا
بعضهما على بعض بالمطر والنبات وابنا بعضهما على بعضهم بالمطر والنبات. وجعلنا من الماء كل شيء حي خلقنا من ماء الذكر
والانثى كل شيء يحتاج الى الماء افلا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني - [00:35:00](#)
اهل مكة وجعلنا في الارض رواسي الجبال الثوابت اوتادا لها ان تميد منك الى تميد بهم الارض واجعلنا فيها في الارض فجاجا اودية
سبلا طرقا واسعة لعلهم يهتدون هي تدعو الى طريقي في الذهاب والمجيء واجعلنا السماء سقفا على الارض محفوظا من السقوط
ويقال محفوظ بالنجوم من الشياطين وهم يعني اهل مكة عن آياتها عن شمسها وقمرها ونجومها معرضون ومكذبون - [00:35:25](#)
يتذكرون لا يتفكرون فيها وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر وسخر الشمس والقمر كل واحد منهما في فلك يسبحون
في دوران في دوران يدوران في مجراه في مجراه يذهبون. وما جعلنا ما خلقنا لبشر من انبياء من قبلك الخلد في الدنيا
افتمت يا محمد فهم الخالدون في الدنيا نزلت هذه الآية في - [00:35:45](#)

وبه محمدا عليه في قوله في قولهم محمدا عليه الصلاة والسلام حتى يموت فنستريح. يعني هذا من امان الكفار ان صلى الله عليه
وسلم يموت وان دعوته ستموت. وما علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعوته خاتمة الديانات حتى لو مات عليه الصلاة -

[00:36:05](#)

السلام فان الله موقن دينه. نعم. كل نفس منفوت ذائقة الموت تذوق الموتى ونبلوكم نختبركم بالشر والخير بالشدة والرخاء فتنة اذا
كلاهما ابتلاء من الله ترجعون بعد الموت فيجزيكُم باعمالكم. واذا اراك يا محمد الذين كفروا ابو جهل واصحابهم ان يتخذونك يا

محمد ما يقولون لك الا هزوا - 00:36:25

يقول بعضهم لبعض هذا الذي يذكر يعيب الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون. جاحدون يقولون ما نعرف الرحمن الا مسيلمه خلق الانسان من خلق الانسان يعني ادم من عجل مستعجلا ويقال خلق الانسان يعني النضر ابن الحارث من عجل مستعجل بالعذاب ساريكم ايات علامات - 00:36:45

واحد علامات وحدانيته في الافاق ويقال ساريكم اياتي عذابي بالسيف يوم بدر. فلا تستعجلوني بالعذاب قبل الاجل. ويقولون يعني كفار من كتبت هذا الوعد الذي سيدنا يا محمد ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ما لهم والقرآن ما لهم في العذاب لم يستعجلوا به. حين لا يكفون حين يقول حين للعذاب حين العذاب - 00:37:05

لا يقدر ان يمنعوا عن ان يمنعوا عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم العذاب ولا هم ينصرون يمنعون يمنعون ممن يراد بهم من العذاب يمنعونك. يمنعون مما يراد بهم من العذاب. الاحسن ان الفعل اذا كان مبني مجهول فتفسيره كذلك. الفعل اذا كان ماضي فتفسيره ماضي - 00:37:25

بالفعل اذا كان مضارع تفسيره مضارع. نعم. وهاي طريقة سبحان الله مشى عليها المصنف في الغلب. اللي الان الشيء الوحيد اللي انا مستغرب منه انك طيب لما جاء كلمة بل اكثرهم يقول كلهم. كيف فسر الاكثر بالكل؟ هذه لغة معروفة عند العرب. لكنها لغة نادرة - 00:37:45

فسر القرآن بالنادر ان كلمة الاكثر يعني الكل. تقول اكثر الناس يعني كل الناس نعم بل تأتيه بل تأتيهم الساعة بغتة فجأة فتبتهم فتفجأهم نعم فلا يستطيعون ردها دفعها عن انفسهم - 00:38:06

ولا هم ينظرون يؤجلون من العذاب. ولقد استنزل برسل من قبلك يقول استهزأ بهم قومك قومهم كما استهزأ بك قومك يا محمد. فحاق فوجب ودار نزل بالذين سخروا منهم على الانبياء ما كانوا به يستهزئون من عذاب وقالوا نزل بهم العذاب باستهزائهم. قل يا محمد يكلؤكم ممن يحفظكم بالليل والنهار من الرحمن من عذاب الرحمن - 00:38:23

من عذابه بل هم عن ذكر ربهم عن توحيد ربهم وكتاب ربهم ويعرضون المكذبون به تاركون له ام لهم الهة ام لهم الهة الهة تمنعهم من دوننا من عذابنا - 00:38:43

يطيعون اصول انفسهم صرف العذاب عن انفسهم يعني الالهة فكيف عن غيرهم؟ ولا هم منا يصحبون من عذابنا يجارون فكيف يجيرون غيرهم؟ بل متعناه اجلنا هؤلاء يعني اهل مكة وابائهم قبلهم حتى طال عليهم العمر الاجل افلا يرون اهل مكة انا ياتي الارض نأخذ الارض ننقصها نفتحها لمحمد من اطرافها من نواحيها افاهم الغالبون - 00:38:53

افهم الان غالبون على محمد صلى الله عليه وسلم قل لهم يا محمد انما انذركم الوحي بما نزل من القرآن ولا يسمع الصم الدعاء ممن يتصاوم عن الدعاء الا الله من - 00:39:13

تصوموا عن الدعاء الى الله ويقال لا تقدر ان تسمع الدعاء ميت ان تسمع ويقال لا تقدر ان تسمع الدعاء ميت صوم قرأت بفتح التاء بضم التاء. نعم. هما اه ولا يسمع الدعاء ولا يسمع الصم الدعاء. في قراءة هذا - 00:39:23

نعم. اذا ما يندرون يخوفون وان مستهم اصابتهم نفحة طرف من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين على كافرين بالله ونضع الموازين قسطا للعدل يوم القيامة في يوم القيامة ميزان له كفتان ولسان لا يوزن فيها غير غير الحسنات والسيئات. فلا تظلم نفس - 00:39:42

شيئا لا ينقص من حسنات احد ولا يزداد على سيئة احد وان كان مثقال حبة من خردل وزن حبة من خضر اتينا بها جننا بها ويقال جزينا بها وكفى بنا حاسبين حافظين - 00:40:02

ويقال مجاهزين. ولقد اتينا اعطينا موسى وهارون المخرج من الشبهات ويقال النصر والدولة على فرعون وضيان بيان من الضلالة وذكر العظم للمتقين الى الكفر والشرك والفواحش الذين يخشون ربهم يعملون لربهم بالغيب وان كان غائبا عنهم وهم من الساعات من عذاب الساعة مشفقون خائفون وهذا القرآن ذكر مبارك فيه الرحمة والمغفرة - 00:40:12

من امن به انزلناه وانزلنا جبريل به افانتم يا اهل مكة له منكرون جاحدون ولقد اتينا ابراهيم رشده يعني العلم والفهم من قبل من قبل بلوغه ويقال اطمناه بنبوة من قبل موسى وهارون ويقال من قبل محمد صلى الله عليه وسلم وكنا به عالمين بانه اهل لذلك
اذ قال لابييه اثر قومه نموذج بن كنعان - [00:40:32](#)

واصحابه ما هذه التماثيل التصاوير التي انتم لا عاكفون عابدون لها؟ قالوا وجدنا اباءنا لها عابينا فنحن نعبدها قال لهم ابراهيم لقد كنتم انتم واباؤكم قبلوا قبلكم في ضلال مبين في كفر وخطأ بين. قالوا لابراهيم اجنتنا بالحق بجد تقول يا ابراهيم ام انت من
اللاعبين - [00:40:52](#)

من المستهزئين بنا؟ قال ابراهيم من ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن خلقهن وانا على ذلكم على ما قلت لكم من الشاهدين وتالله والله قال في نفسه لا كيدن لاكثرن ان اصنامكم بعد ان تولوا تنطلقوا مدبرين ذاهبين الى العيد فلما ذهبوا الى عيدهم وتركوا ابراهيم في مدينتهم دخل بيت وثنهم فجعلنا فجعلهم - [00:41:12](#)

كسر الا كبيرا لهم لم يكسره فلا لعلمهم اليه يرجعون من لعلمهم فجعلهم كسرا وكسرا كسر نعم فجاء لهم جذاذا كبيرا لهم لم يكسره لعلمهم نعم لعلمهم اليه يرجعون من عيدهم فيعتل به. فلما رجعوا الى بيت وثنهم ودخلوا بين وثنهم - [00:41:32](#)

قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين على الهتنا قالوا سمعنا قال رجل منهم سمعت فتى يذكرهم بالكسر ويعيبهم يقال له ابراهيم وقالوا له قال له نبوذ فاتوا به على علم الناس بمنبر الناس لعلمهم يشهدون على فعله ويقال على قوله ويقال على عقوبته قالوا قال له
نمرود انت فعلت هذا الكسر بالهة - [00:41:59](#)

يا ابراهيم قال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا الذي الفأس على عنقه فاسألوه من كانوا ينطقون يتكلمون حتى يخبروكم من من كسرهم فرجعوا الى أنفسهم في المنامة فقالوا فقال لهم ملك الواد انكم انتم الظالمون ابراهيم ثم نكسوا على رؤوسهم ورجعوا الى قولهم الاول وقالوا الملوط. لقد علمت يا ابراهيم وهؤلاء ما هؤلاء - [00:42:19](#)

فمن ذلك كسرتهم. قال ابراهيم افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا عبدتموه ويضركم ان تركتموه اف لكم اف لكم قدرا لكم ما يقال تبا لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون افليس لكم ذهن الانسانية انه لا ينبغي ان ان يعبد ما لا يضر وما ولا ينفع -
[00:42:39](#)

قالوا قال لهم ايكم من الوضوء حرقوه بالنار وانصروا الهتكم وانتقموا الى الهتكم ان كنتم فاعلين به شيئا فطرحوه في النار. قلنا يا نار كوني بردا من حرك وسلاما سليمة من البرد على ابراهيم ولو لم يقل سلاما لاحرقه البرد. وارادوا به كيد حرقا فجعلناهم الاخسرين -
[00:43:00](#)

ونجيناها من النار ولوطا نجينا لوط من الخسي وبلغناهما الى الارض التي التي باركنا فيها بالماء والشجر وللعالمين وهي وهي المقدس وفلسطين والاردن. ووهبنا له ابراهيم اسحاق ولدا ويعقوب ولد الولد نافلة فضيلة على الوادي وكل يعني ابراهيم واسحاق ويقول -
[00:43:20](#)

هو وولادهم اجعلنا صالحين في دينهم مرسلين. وجعلناهم ائمة قادة في الخير يهدون بما يدعون للخلق الى امرنا وواحبنا اليهم فعل الخيرات للعمل بالطاعات ويقال الى لا اله الا الله واقام الصلاة اتمام الصلاة وايتاء الزكاة ايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين مطيعين ولوطا ايضا اتيناها حكما اعطيناهم فهما وعلمنا - [00:43:40](#)

وعلم النبوة ونجيناها من القرية من اهل القرية سدوم التي كانت تعمل اهلها التي كانت تعمل اهلها الخبائث يعني اللواط انهم كانوا قوما سوء سوء في كفر فاسقين باللواط وادخلناه ندخله في الآخرة برحمتنا في جنتنا ويقال اكرمناه في الدنيا بالنبوة ويقال انه من
الصالحين في دينهم في دينهم المرسلين - [00:44:00](#)

ونوح ايضا اكرمنا بالنبوة اذ نادى ربه على قومه بالهلاك من قبل ومن قبل لوط فاستجبنا له الدعاء فنجيناها له ومن آم به من الكرب العظيم. يعني الغرق ونصباها من القوم على القوم - [00:44:20](#)
او ان قرأت نصرناه بتشديد الصاد من القوم. نصرناه ونصرناه ونصرناه من القوم على القوم ويقال نجيناها اذا قرأته بالتشديد. فنصرنا

يعني نجينا. نعم. الذين كذبوا باياتنا بكتابهم ورسولنا نوح انهم كانوا - [00:44:31](#)

في كفر فاغرناهم اجمعين بالطوفان وداوود وسليمان ايضا اكرماهما بالنبوة والحكمة اذ يحكما في الحرث في في كرم قوم اذ نفشت فيه دخلت فيه ووقع فيه بالليل غم والقوم قوم اخرين. وكنا لحكم من حكم داود وسليمان شاهدين عالمنا ففهمناها سليمان الفرق في القضاء والحكم. والكل عند داوود وسليمانا اعطينا - [00:44:51](#)

حكما فهما وعلمنا نبوة وسخرنا ما داوود الجبال يسبحن مع داوود اذا سبح والطير ايضا. وكنا فاعلين انا فعلنا ذلك بهم وعلمناه صنعة لبوس عدل وعليكم لتحصينكم لتمنعكم من بأسكم من سلاح عدوكم فهل انتم شاكرون نعمته بالدروع ولسليمان وسخرنا لسليمان الريح عاصفة قاصفة شديدة تجد - [00:45:11](#)

بامر الله ويقال بامر سليمان من من من اذ طخر. نعم. استخر اسم منطقه. الى الارض التي باركنا فيها بما انسخر وهي الارض المقدسة والارض وفلسطين كانت الريح تحمله من الصخر من بلاد فارس مسيرة شهر. الى بيت المقدس ما بين - [00:45:31](#)

العصر الى المغرب او ما بين صلاة الفجر الى طلوع الشمس. هذي ريح كيف تمشي معه؟ ها احنا عاجزين عن ادراك كيف هذه الريح تحمل سليمان عليه السلام فكيف يخوضون في صفات الله؟ سبحان الله العظيم - [00:45:51](#)

نعم وكنا بكل شيء سخرنا له عالمين ومن الشياطين سخرنا من الشياطين يغوصون له سليمان البحر فيخرجون فيخرجون من البحر من بحر الجوهري ويعملون عملا من البنين ودون ذلك دون الغواصة وكنا لهم للشياطين حافظين من ان يعدو احد على احد في زمانه. وايوب واذكر - [00:46:05](#)

اهله في الجنة الذين هلكوا في الدنيا ومثلهم معهم ولدا في الدنيا مثل ما هلكوا في الدنيا رحمة نعمة من عندنا وذكرى للعابدين عظة للمؤمنين واسماعيل سوف اذكر اسماعيل وادريس وذا الكبري كل من الصابرين عن امر الله والمرابي وادخلناهم ندخلهم في الآخرة في رحمتنا في جنتنا انه من الصالحين من المرسلين غير ذي الكفل لانه كان رجل - [00:46:25](#)

صالحا ولم يكن نبيا. هذا على قول ان ذا الكفل كان رجلا صالح. وبعض اهل العلم بل الجمهور ان الكفل نبي. نعم. وذا النون واذكر صاحب الحوت يعني يونس ابن متى اذ ذهب مغاضبا مصاحبا من الملك فظن يعني فحسب ان لن نقدر - [00:46:55](#)

وعليه بالعقوبة فنادى في الظلمات في ظلمة البحر. مغاضبا مصارما من الملك او من قومه وليس مغاضبا لربه. لان بعض الناس اذا قرأ القرآن يظن ان ذهب مغاضبا يعني لربه هذا غير صحيح - [00:47:15](#)

مغاضبا يعني مخاصما او مصارما من الملك وقومه. نعم فظن يعني فحسب ان لن نقدر عليه بالعقوبة فنادى في الظلمات في ظلمة البحر وظلمة امعاء السمك وظلمة بطنها ان لا اله الا انت سبحانك تبت اليك - [00:47:32](#)

كنت من الظالمين على نفسي حيث اظبت على امرك. نعم. حيث غضبت على امرك فاستجبنا له الدعاء ونجيناه من الغم من غم الظلمات وكذلك نور الله كان له ان لا يخرج - [00:47:46](#)

حتى يأذن له فخرج بدون اذنه. نعم ونجيناه من الغم من غم الظلمات وكذلك هكذا ننجي المؤمنين عند الدعاء وزكريا واذكر يا محمد وزكريا اذ نادى دعا ربه ربي لا تذرني لا تتركني فردا وحيدا بلا معين - [00:48:00](#)

وانت خير الوارثين المعينين فاستجبنا له الدعاء ووهبنا له يحيى ولدا صالحا واصلحنا له زوجه بولدينهم يعني الانبياء ويقال زكريا ويحيى كانوا يسارعون في الخيرات يبادرون الى الطاعات ويدعوننا رغبا ورهبا هكذا وقالوا يعبدوننا رغبا الى الجنة وارهبا من النار وكانوا يعني خاشعين متواضعين مطيعين. والتي واذكروا للتي احسنت فرجها - [00:48:14](#)

حفظت جيب ذرعها فنحنها فيها من روحنا فنفخ جبريل في جيب ذرعها بامرنا وجعلناها مبنها اية علامة وعبرة للعالمين لبني اسرائيل وولادة الان امس سبحان الله شوفوا البلاغة القرآنية لما انتهى الحديث عن الانبياء فصلهم عن مريم بعبارة عجيبة جدا - [00:48:34](#)

كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. على اكمل وجه. طيب ومريم؟ مريم ليست مثله ولذلك ذكرت بعد كلمة ايش؟ رغبا ورهبا وخاشعا. شوفوا الحكمة. نعم. ان هذه امتكم امة واحدة دينكم - [00:48:54](#)

ودين واحد مرضي وانا ربكم رب واحد فاعبدوني اطيعوني وتقطعوا امرهم بينهم فافترقوا فيما بينهم يعني اليهود والنصارى والمجوس. كل كل فرقة الينا راجعون فمن يعمل من الصالحات الطاعة فيما بينه وبين ربه وهو مؤمن مصدق في ايمانه فلا كفر عن سعيه لا ينسى لا ينسى ثواب عمله بل يثاب عليه - [00:49:14](#)

وانا له كاتبون مجازون ومثييون ويقال حافظون وحرام التوفيق على قرية على اهل مكة ابي جهل واصحابه على اهل مكة ابي جهل واصحابه بالكفر انهم لا يرجعون من الكفر من الايمان ويقال وحرام الرجوع على قرية على اهل مكة اهلكتها يوم بدر بالقتل انهم يرجعون الى الدنيا حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج - [00:49:34](#)

جوجو في حينئذ يخرجون وهم يعني يأجوج ومأجوج من كل حدب من كل اكمة ومكان مرتفع ينزلون يخرجون واقترب الوعد الحق دنا قيام الساعة عند خروجهم من السد فاذا هي شاخصة دية لا تكاد تطرف ابصار الذين كفروا - [00:49:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يقولون يا وينا يا حسرة العقد كنا في غفلة من هذا اليوم بل كنا ظالمين كافرين بمحمد عليه

الصلاة والسلام والقرآن انكم يا اهل مكة وما تعبدون من دون الله من اصنام حصبوا جهنم - [00:50:12](#)

خط ابو جهنم بلغة الحبشة انتم لها يا اهل مكة وما تعبدون من اصنام لها واريدون داخلون يعني جهنم لو كان هؤلاء الاصنام الهة ما وردوها ما دخلوا النار وكل العابد والمعبود فيها في النار داخلون خالدون مقيمون دائمون لهم فيها في جهنم زفير صوت كصوت -

[00:50:22](#)

وهم فيها في جهنم يتعاونون لا يسمعون صوت الرحمة والشفاعة وصوت الخوذ والرخاء ولا يبصرون. ان الذين سبقت وجبت لهم من الحسن والعافية الكف فار صم بكم عمي بالنار هذا وصف في حد ذاته من اشد انواع العقوبات - [00:50:40](#)

نعم ان الذين سبقت وجبت لهم من الحسنى الجنة يعني عيسى وعزير اولئك عنها عن النار مبعدون منجون لا يسمعون حسيستها صوتها وهم فيما شاهدت منت انفسهم خالدون مقيمون في الجنة. لا يحزنهم الفزع الاكبر اذا اطبقت اذا اطبقت النار وذبح الموت بين

الجنة والنار وتلقاهم - [00:51:00](#)

على باب الجنة بشري هذا يومكم الذي كنتم توعدون في الدنيا نزلت من قوله انكم وما تعبدون من دون الله الها هنا في شأن عبد الله

بن الزبيري السهمي الشاعر وخصومته مع - [00:51:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لقبل الاصنام يوم وهو يوم القيامة نطوي السماء باليمين كطي السجل كطي الكتاب للكتب الصحيفة كما

بدأنا اول خلق اول خلقه من النطفة نعيده نبعثه من التراب - [00:51:30](#)

وادينا واجب علينا انا كنا فاعلين نحييهم بعد الموت ولقد اكتتبنا في الزبور في زبور داود من بعد الذكر من بعد التوراة ويقال

والاذكار في كتب الانبياء من بعد الذكر اللوح المحفوظ ان الارض ارض الجنة - [00:51:43](#)

يرثوها عبادي الصالحون الموحدون ويقال الارض المقدسة ويا ليتها ينزلها عبادي الصالحون من بني اسرائيل. ويقال الصالحون في

اخر الزمان ان فيها ان في هذا القرآن لبلاغا كفاية المقاومة عظة بالامر والنهي لقوم عابدين موحدين وما ارسلناك يا محمد الا رحمة

من عذاب للعالمين من الجن والانس من امن بك ويقال نعمة قل يا محمد انما يوحى - [00:51:53](#)

في هذا القرآن انما الهكم اله واحد بلا واد ولا شريك فهل انتم يا اهل مكة مسلمون مقرون مخلصون بالعبادة والتوحيد فان تولوا عن

الايمان والاخلاص فقل لهم يا محمد واذنكم اعلمتكم فصرت انا وانتم على سواء على بيان بيان على علانية - [00:52:13](#)

نعم. وان ادري ما ادري قريب ام بعيد ما توعدون من عذاب انه يعلم الجهر من القول والفعل ويعلم ما تكتُمون ما تسرون من القول

والفعل ويعلمون بعذابكم متى وان ادري ما ادري لعله يعني تأخير العذاب فتنة بلية لكم ومتاع اجل الى حين حين العذاب. قال

محمد قال محمد - [00:52:32](#)

بيحكم بالحق اقض بيني وبين اهل مكة بالحق والعدل. وربنا الرحمن المستعان نستعين به على ما تصفون تقولون من الكذب. سبحان

الله قال رحمه الله تعالى سورة الحج يا ايها الناس خاص وعام وها هنا عام اتقوا ربكم اخشوا ربكم واطيعوه. ان زلزلة الساعة -

[00:52:52](#)

قيام الساعة شيء عظيم هوله يوم ترونها حين ترونها عند النفخة الاولى تذهل تشتغل كل مرضعة عما ارضعت وادها وتضع كل ذات وتضع كل ذات انتي حاملين حملها وتضع الحوامل ما في بطونها من الاولاد وترى الناس وترى الناس قياما سكارى ونشأوى وما هم بسكارى لنشأوى من الشراب ولكن عذاب الله - [00:53:12](#)

شديد في فمن ذلك تحيروا كانهم سكارى ومن الناس وهو يضرب من الحارث من يجادل في الله يخاصم في دين الله وكتابه بغير علم بلا حجة بلا علم ولا حجة ولا به ان يتبعه يطيع كل شيطان مريد متمرد شديد لعين كتب - [00:53:32](#) وعليه قضي عليه قضي عليه على الشيطان انه من تولاه اطاعه فانه يظله عن الهدى ويهديه يدعوه الى عذاب السعي الى ما يجب به عذاب الوقود. يا ايها الناس يعني اهل مكة - [00:53:46](#)

ان كنتم في ريب في شك من البعث بعد الموت فتفكروا في بدء خلقكم فان احياءكم ليس باشد علي من بدئكم. فاني فان اخلقناكم ادم وادم من تراب ثم خلقناكم بعد ذلك من نطفة من ثم من نطفة ثم من علقه من دم من دم - [00:53:56](#) تعبيط بعدين من دم عميق بعد النطفة ثم من ثم من مضغة من لحم ضين بعد العلقه من مخلقة خلق خلق تمام وغير مخلقة وهي السقط لنبيين لكم في القرآن بدء خلقكم ويوقر في الارحام من ان يسقط ويقال واتركوه في الارحام ما نشاء من الولد الى اجل مسمى الى وقت - [00:54:15](#)

من الشهور ثم نخرجكم من الارحام طفلا صغارا ثم يترككم لتبلغوا اشدكم من ثماني عشرة سنة الى ثلاثين سنة ومنكم من يتوفى يقبض روحه قبل البلوغ ومنكم يرد يرجع الى ازل العمر الى حاله الاول بعد الهرم لكي لا يعلم حتى لا يعقل من بعد علم من بعد علمه الاول شيئا - [00:54:35](#)

وترى الارض هادمة منكسرة ميتة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت بالنبات وقالوا تحركت واستبشرت بالماء وربت انتفخت للنبات. وانبتت اخرجت خرجت بالماء من كل زوج بهيج من كل لون حسن. ذلك القدرة في تحويلكم ولذلك لتقروا وتعلموا بان الله هو الحق بان عبادة الله هي الحق وانه يحيي الموتى للنشور - [00:54:56](#)

وانه على كل شيء من الحياة والموت قدير. وان الساعة آتية كائنة لا ريب فيها لا شك في كينونتها. وان الله يبعث من في القبور للجزاء والعقاب ومن الناس من يجادل في الله يخاصم في دين الله وكتابه بغير علم بلا هدى ولا هدى وبلا حجة ولا كتاب منير مبين بما مبين بما يقول. ثاني عطر فيه لاوية - [00:55:16](#)

عنقه معرضا عن الايات من كذب بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ليضل عن سبيل الله عن دين الله وطاعته له في الدنيا خزي عذاب عذاب اذاب اذاب قتل اذاب قتل يوم بدر صبرا. نعم - [00:55:35](#)

ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق عذاب النار ويقال العذاب الشديد. ذلك القتل يوم ذلك القتل يوم بدر صبرا بما قدمت لذلك بما عملت ذلك في الشرك نزل نزل من قوله ومن الناس من يجادل في الله لاهاون في شيء نظر ابن الحارث. وان الله ليس بظلام للعبيد ان يأخذ ان يأخذهم بلجوم ومن الناس من يعبد الله عفوا على وجهه على وجهه - [00:55:47](#)

تجربة وشك وانتظار نعمة نزلت هذه الاية في شأن بني بني الحلال في منافقي بني اسد وغضفان فان اصابه خير النعمة اطمأن به رضي بدين محمد صلى الله عليه وسلم بلسانه وان اصابته فتنة شدة انقلب على وجهه رجع الى دينه الاول الشرك بالشرك بالله خسر الدنيا - [00:56:07](#)

وبين الدنيا وبذاهبا والاخرة بذهاب الجنة. ذلك الغبن هو الخسران المبين الغبن البين بذهاب الدنيا والاخرة ابن الحلاف شيخنا؟ بنو الحلاق او بنو الاحلاف وهم اسد وغطفان هم نفسهم المطير - [00:56:24](#)

لأنهم تحالفوا نعم يدعو يعبد بالمحلات من دون من دون الله ما لا يضره ان لم يعبد وما لا ينفعه ان عبده ذلك الخطأ البعيد عن والهدى يعبد بنو الحلاف لمن لمن ضره اقرب من نفعه يقول من ضره قريب ونفعه بعيد لبئس المولى الرب وبئس العشير الخيل والصاحب يقال ويقول من - [00:56:43](#)

كان في بأسه مضارة على مضرة على عابده لبئس المعبوده ان الله يدخل الذين امنوا محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وعملوا

الصالحات الطاعة فيما بينهم وبين ربهم جنات مساكين تجري من تحتها من تحت من تحت اشجارها ومساكين انهار وانهار الخمر والماء - [00:57:08](#)

اسألني ولا من؟ ان الله يفعل ما يريد من الشقاوة والسعادة. ونزل فيهم ايضا حين قالوا نخاف الا ينصر محمد الا ينصر محمد في الدنيا فيذهب ما كان بيننا وبين اليهود من المودة - [00:57:22](#)

من كان يظن ويحسب ان لن ينصره الله يعني محمد صلى الله عليه وسلم بالغلبة في الدنيا والاخرة بالعدو والحجة فليمدد فليربط بسبب بحبل من السماء الى سماء الى سماء بيته - [00:57:32](#)

ثم ليقضي ليختنق فلينظر فليتكفر في نفسه ليذهبن كيد اختناقه ما يغيب غيظه في محمد صلى الله عليه وسلم. ويقال فيه وجه اخر من كان يظن ان الا - [00:57:42](#)

نصره الله في الدنيا وبالرزق والاخرة بالثواب فليمدد بسبب من السماء فليربط حبل الى سقف بيته ثم يقع فلينظر في نفسه هل يذهب؟ ليذهبن كيده اختناقه يغيبه غيظه في رزقه - [00:57:52](#)

وكذلك هكذا انزل لهم آيات انزلنا جبريل بآيات بينات من الحلال والحرام وان الله يهدي يرشد الى دينه من يريد من كان اهلا لذلك. ان الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم من القرآن والذين - [00:58:04](#)

يهود اهل المدينة والصابئين السائحين هم وهم شعبة من النصارى والنصارى يعنى نصارى السيد والعاقبة والمجوس عبث الشمس والنيران والذين اشركوا مشركي العرب ان الله يفصل يقضي بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء من اختلافهم واعمالهم شهيد عالم. المترالم تخبر يا محمد في القرآن ان الله يسجد له من في السماوات من الخلق - [00:58:14](#)

ومن في الارض من المؤمنين والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكلوا هؤلاء يسجدون لله وكثير من الناس وجبت لهم الجنة وهم مؤمنون وكثير حق عليه العذاب وجب عليهم العذاب - [00:58:38](#)

ماله وهم كافر ومن يهيى الله بالشقاوة فما له من مكرم بالسعادة ويقوم يهنى الله بالنكرة فما له من مكرم بالمعرفة ان الله يفعل ما يشاء بخلقه من الشقاوة والسعادة والمعرفة والنكرة. هذان خصمان اهل دينين من المسلمين واليهود والنصارى اختصموا في ربهم -

[00:58:48](#)

في ديننا وبهم فقال كل واحد منهم انا اولى بالله بدينه فحكم الله بينهم فقال فالذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعني اليهود يعني اليهود والنصارى قطعت لهم ثياب من نار قوموا - [00:59:09](#)

وجبال من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم الماء الحار يصهر به يذاب بالحميم ما في بطونه من الشحوم وغيرها والجلود ويذاب به الجود وغيرها ولهم مقاما من حديد حار يضرب يضرب على رؤوسهم - [00:59:19](#)

كلما ارادوا ان يخرجوا منها من النار من غم من غم للعذاب اعيدوا فيها في النار في ضرب المقام وذوقوا فيقال لهم ذوقوا وعذاب الحريق الشديد ان الله يدخل الذين امنوا - [00:59:34](#)

محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الطاعة فيما بينهم وبين ربهم جنات بساتين تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الانهار وانهار الخمر والماء والعسل واللبن يحلون فيها يلبسون - [00:59:44](#)

في الجنة من ذهب الى اسورة من ذهب ولؤلؤ ولباس فيها في الجنة حرير لا يوصف فضله وهدوء الطيب من قوله ارشدوا في الدنيا الى القول الطيب لا اله الا الله - [00:59:54](#)

وهدى صراط الحميد ووقفوا للدين المحمود في فعاله ويقال الحميد لمن وحده فهذا قضاء الله فيما بين اليهود والنصارى والمؤمنين في خصومتهم الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم القرآن يا ابو سفيان واصحابه وانما سماه كافرا لانه لم يكن يوم مؤمنا يومئذ

ويصدون عن سبيل الله يصرفون يصرفون الناس عن دين الله وطاعته والمسجد الحرام يصرفون - [01:00:03](#)

محمد محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه عام الحديبية عن المسجد الحرام للعمرة الذي جعلناه حرما وقبلة للناس سواء العاية فيه والبادية المقيم والغريب سواء شاء سواء سرع شرع. سواء شرع ومن طريق الشرع في اللغة الشرع في اللغة الطريق السوي -

منه سميت الشريعة شريعة لانه طريق مستقيم. والشارع سمي شارع لانه هو الطريق المستقيم ومن يرد يمل فيه بالحاد بظلم على احد نذقه من عذاب علم وجيع نضره ضربا شديدا لكي لا اعود الى ظلم احد - [01:00:44](#)

المقاومة زادت في شأن عبد الله ابن انس ابن حنبل قتل انصاره من المدينة متعمدا وارتد عن الاسلام واتجه الى مكة ونزل فيه ومن يرد فيه من يلجأ اليه بالحاد من قتل بظلم بشرك نذيقه - [01:01:02](#)

ومن عذاب اليم وجه لا يطعم ولا يسقى ولا يؤوى حتى يخرج من الحرم ثم يقام عليه الحد. واذ بوأنا لابراهيم بين ابراهيم مكان البيت الحرام بسحابة وقفت على حياله فبنى ابراهيم البيت على حيال الصحابة واوحينا اليه الا تشرك به شيئا من الاصنام وطهر بيته في مسجده من الاوزان للطائفين حوله ولا القائمين المقيمين - [01:01:12](#)

وفيه والركع السجود لاهل الصلوات من جملة البلدان من كل وجه واذن في الناس نادي ذريتك بالحج يأتوك حتى يجئوا اليك رجالا مشاة على رجلهم وعلى كل ضامر ركبانا على كل ابل مضم - [01:01:32](#)

مضم وغيره يأتين يجئن من كل فج عميق طريق وارض بعيد ليشهدوا منافع لهم منافع الدنيا والاخرة منافع الاخرة الدعاء والعبادة ومنافع الدنيا بالربح وتجارة والتجارة ويذكر اسم الله ليذكروا اسم الله في ايام معلومات معروفات ايام التشريق على ما رزقهم بهيمة الانعام على ذبيحة الانعام - [01:01:46](#)

فكلوا منها من اضاحي واطعموا الاعطوا البائس الفقير الضير الزمن المحتاج. ثم ليقضوا تفتهم ليتموا مناسك حجهم حلق الرأس ورمي الجمال وتقلي من اظفاري وغير ذلك. الطواف الطواف الواجب بالبيت العتيق اعتق اعتق - [01:02:06](#)

اعتق من كل جبار دخل فيه ويقال من غرق من غرق الطوفان زمان نوح ويقال له هو اول بيت بني ويقال من طاف حوله فقد عتق. نعم ذلك الذي ذكرته مناسك عليهم ان يوفوا ذلك ومن يعظم حرمات الله مناسك الحج فهو خير له عند ربه بالثواب واحلت لكم رخصت لكم الانعام ذبيحة الانعام - [01:02:26](#)

يعني واكلة واكل لحومها الا ما يثلى الا ما حرم عليكم في سورة المائدة مثل الميتة والدم ولحم الخنزير فاجتنبوا الرجس من الاوثان فاتركوا شرب الخمر وعبادة الاوثان واجتنبوا وقول الزور اتركوا قول الباطل والكذب لانهم كانوا يقولون في تلبية في الجاهلية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا ولك تملكه وما ملك فنهاهم الله عن ذلك. حنفاء - [01:02:47](#)

بالله كونوا مسلمين مخلصين بالتلبية والحج بالله في التربية والحج ومن يشرك بالله فكأنما خر وقع من السماء فتخطفه فتأخذه الطير وتذهب به حيث يشاء او تهوي تذهب به الريح في مكان سحيق بعيد. ذلك التباعد لمن اشرك بالله ومن يعظم شعائر الله مناسك الحج فيذبح اسنانها - [01:03:07](#)

واعظمها فانها يعني ذبيحة اسمنها واعظمها من تقوى القلوب من صفاوة القلوب واخلاص الرجل لكم فيها في الانعام في الانعام والمنافع في ركوبها والبانيتها الى اجر مسمى الى حين تقل - [01:03:27](#)

الا هي تقلد وتسمى هديا ثم محلها منحرها الى البيت العتيق ان كانت العمرة وان كانت في الحج فالى منى ولكل امة من المؤمنين جعلنا منسكا مذبحا لهم وامواتهم ليذكروا اسم الله على ما رزقهم به مثل الانعام يعني ذبيحة الانعام بلا شريك وبلا ورد ولا شريك فله اسلموا واخلصوا بالعبادة والتوحيد وبشر - [01:03:40](#)

المجتهدين المخلصين بالجنة الذين اذا ذكر الله امروا بامر من قبل الله وجلت قلوبهم خافت قلوبهم والصابرين وبشر الصابرين ايضا بالجنة على ما اصابهم من المغازي والمصائب مقيمي الصلاة وبشر المقيمين للصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها بجنة ايضا. ومما رزقناهم الى اموال ينفقون يتصدقون ويؤدون زكاتها والبدن - [01:04:00](#)

البقرة والابل جعلناها لكم سخرناها لكم من شعائر الله من مناسك لغيره لكي تذبحوا لكم فيها في اضاحي خير ثواب فاذكروا اسم الله عليها على ذبحها فخالصها خالصة من العيوب - [01:04:20](#)

ويقال معقولة يدها ويقال معقولة يدها اليسرى قائمة على ثلاثة قوائم وقرئت برفع النون اه وينها؟ صواف فاذكروا اسم الله عليها

صوان نعم فاذا وجبت جنوبها فاء. ده يمكن يقصد والبدن - [01:04:33](#)

لا نعم النون في والبد قرأت بالرفع اه ومما رزقناهم ينفقون بعددين والبدنة جعلناها لكم هذه القراءة. القراءة الثانية والبدن يمكن هذا اللي اقصده ما ادري اذكر اسم الله عليها على ذبحها صواف خواص العيوب ويقال معقولة يدها اليسرى - [01:04:56](#)

برفع النون النون برفع النون من نعم بس كيف تصير اعرابها؟ والبدن جعلناها لكم. البدنة طبعا معمول جعله مقدم واضح طيب وعلى على الرفع مبتدأ وجملة جعلناها لكم من شعائر الله خبر يصير. نعم - [01:05:13](#)

فاذا وجبت جنوبها فاذا خرجت لجنيها بعد الذبح فكلوا منها من الاضاحي واطعموا اعطوا. القاني على السائل الذي الذي يقنعه باليسير والمعترض الذي يعترضك ولا يسألك. كذلك الذي ذكرت لكم سخرناها لكم لعلكم تشكرون لكي تشكروا نعمته ورخصته الى الله لحومها ولا دماؤها وكانوا في الجاهلية يضربون لحم الاضاحي - [01:05:39](#)

البيت ويتلطفون بدمها فنهاهم الله عن ذلك. ويقال لا يأكل الله لحومها ولا دماءها. ولكن يناله التقوى منكم ولكن يقبل ولكن يقول الاعمال الزاكية الطاهرة منكم كده كده سخرها دلها لكم لتكبروا الله لتعظموا الله على ما هداكم كما هداكم لدينه وسنته. وبشر

المحسنين بالقول والفعل بالجنة ويقام المحسنين بالذباح. ان الله يدافع عن الذين - [01:06:03](#)

فامنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن كفار مكة ان الله لا يحب كل خوان خائن كفور كافر بالله. اذن للذين يقاسون اذن للمؤمنين بالقتال على كفار مكة بانهم ظلموا ظلم. ظلمهم - [01:06:23](#)

وان الله لنصرهم على نصر المؤمنين على عدوهم لتقدير الذين اخرجوا من ديارهم اخرجهم كفار مكة ونازليين بغير حق بلا حق ولا جرم الا ان يقولوا الله الا لقولهم لا اله الا الله محمد رسول الله - [01:06:33](#)

ولولا دفع الله الناس بعضهم بارظ فدافع بالنبیین عن المؤمنین وبالمجاهدين عن الكافرين وبالمجاهدين عن القاعدين بغير عذر ولولا ذلك لهدمت صوامع صوامع الربيع وبيع كنائس اليهود وصلوات بيت نار المجوس لان كل هؤلاء في مأمن المسلمين. ومساجد للمسلمين

يذكر فيها في المساجد اسم الله بالتكبير - [01:06:46](#)

والتهليل كثيرا ولينصرن الله على عدوهم من ينصرهم من ينصر نبيه بالجهاد ان الله لقوي بنصرة نبيه ونصرة من ينصره من ينصر نبيه عزيز بالنقمة من اعداء نبيه الذين ان مكناهم في الارض انزلناهم في ارض مكة اقاموا الصلاة واتموا الصلاة الخمسة واتوا الزكاة

عجوز زكاة اتوا زكاة اموالهم - [01:07:06](#)

وامروا بالمعروف بالتوحيد واتباع محمد صلى الله عليه وسلم ونهى عن المنكر عن الكفر والشرك ومخالفة الرسول ولله عاقبة المؤمنين ولله ترجع عواقب الامور في الآخرة. وان يكذبوك يا محمد قريش فقد كذبت قبلهم قوم نوح نوحا ونوحا وعاد

قوم هود هود واثمود قوم صالح صالحا - [01:07:27](#)

وقوم ابراهيم ابراهيم وقوم لوط لوطا واصحاب المدينة قوم شعيب شعيب وكذب موسى كذبه قومه القبط فامليت للكافرين فامهلت للكافرين في كفرهم من الاجر ثم اخذتم بالعقوبة فكيف كان نكير انظر يا محمد كيف كان تغييرهم عليهم بالعقوبة -

[01:07:48](#)

فكأي من قرية كم من اهل قرية هلكناها بالعذاب وهي ضاربة مشرقة كافرة اهل كافرة اهلها فهي خاوية ساقطة على عروشها على صفوفها وبئر معطاة وكم من بئر معطاة عطلها اربابها ليس لا عليها احد وقصر مشيد حصير طويل ليس فيه ساكن وان قرأ ان قرأت

به نصب الميم - [01:08:06](#)

ويقال مجلس ان قرأت بضم الميم وتشديد الياء. يعني وقصر مشين وقصر مشيد. نعم. افلم يسيروا رضي فلم يسافر اهل مكة بتجارة فتكون فتصير لهم قلوب يعقلون بها التخويف وما صنع بغيرهم اذا نظروا وتفكروا فيها او اذناوا يسمعون بها الحق والتخويف

فانها - [01:08:27](#)

يعني نظرت بغير عبرة ويقال كلمة الشرك لا تعمى الابصار من النظر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور من الحق والهدى.

ويستعجلونك يا محمد بالعذاب يستعجله النظر ابن حارثة قال - [01:08:47](#)

قبل اجله ولن يخلفه ولن يخلف الله وعده بالعذاب وان يوم الذي وعد وعد فيه اذابه اذابهم عند ربك كالف سنة مما تعدون من سن الدنيا وكريم من قادة وكم من اهل قارة وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون - [01:08:56](#)
به رد على المستعجلين متى القيام طيب اذا قلنا ان الله سبحانه وتعالى الف سنة عنده يوم فهل خلق الدنيا هذه كلها علشان يوم قطعنا عشان يومين لا كم؟ الله اعلم لكن لا يجوز ان الانسان يستعجل العذاب لانه يرى سنينه طويلة. يقول مر على الارض ملايين -

[01:09:16](#)

سنين طيب ملايين السنين عند الله لا يساوي مئة سنة. نعم وكأي من قرية وكم من اهل قناة امليت لها ام هلتها الى اجل وهي ظالمة مشرقة كافرة كافرة اهلها ثم اخذتها عاقبتها في الدنيا. عاقبتها؟ احسنتم ثم - [01:09:38](#)
اخذتها وعقبتها في الدنيا واليه المصير المرجع في الآخرة. قل يا ايها الناس يا اهل مكة انما انا لكم من الله نذير رسول مخوف مبين بلغة تعلمونها فالذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم من القرآن وعملوا الصالحات - [01:09:54](#)
الخيرات فيما بينهم وبين ربهم لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا ورزق كريم ثواب حسن في الجنة والذي نساها في آياتنا كذبوا باياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن معاجزين ليسوا ببائتين من - [01:10:04](#)
ادابنا اولئك اصحاب الجحيم اهل النار وما اصبنا من قبلك يا محمد من رسول مرسل ولا نبي محدث ليس بمرسل الا اذا تمنى قرأ الرسول او حدث النبي القى الشيطان فيه ولا نبي محدث ليس بمسلم. يعني كأن المصنف يرى التفريق بين النبي والرسول -

[01:10:14](#)

ان الرسول يحدث ويرسل النبي يحدث يوحى اليه لكن لا يرسل. نعم. هذا كلام صحيح اذا كان المقصود لا يرسل الى الكافرين. فهو يحدث ويوحى اليه ويرسل الى المؤمنين لا الى الكافرين - [01:10:32](#)
وما ارسلنا من قبلك يا محمد من رسول مرسل وابي محدث ليس بمرسل الا اذا تمنى قرأ الرسل وهو حدث النبي والقى الشيطان في امنيته في قراءة الرسول وحديث النبي فينسخ الله ببيته - [01:10:47](#)
اللهم يلق الشيطان على لسان نبيه لكي لا لكي لا يعمر به ثم يحكم الله ويبين الله يبين آياته لنبيه لكي يعمل بها والله عليم بما يلقي الشيطان على نبيه حكيم الحكم بنسخه. يجعل ما يلقي الشيطان على لسان به فتنة بلية شك وخلاف لكي يعملوا به والقاسية قلوبهم لذكر الله وان الظالمين - [01:10:57](#)

مسيكين الوليد بن المغيرة واصحابه وفي شقاق خلاف ومعادة بعيد عن الحق والهدى. وليعلم ولكي يعلم تبيان الله الذين اتوا العلم عطل العلم بالقرآن والتوراة عبد الله ابن اسلم واصحابه انه يعني يعني تبيان الحق هو الحق من ربك يعني تبيان الحق هو الحق من ربك فيؤمنوا به فيصدق - [01:11:17](#)

بعين الله فتثبت له فتخلص له وتقبله فتخلص له وتقبله يعني تبيان الله قلوبهم وان الله لهدي لهذه حافظ الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الى صراط مستقيم الى دين قائم يرضاه هو الاسلام. ولا يزال الذين كفروا محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن الوليد ابن المغيرة - [01:11:37](#)

يسحبه في مرية منه في شك من القرآن ولكن انظروا ولكن انظروهم يا ولكن انظروهم يا محمد وحتى تأتيهم الساعة قيام الساعة بغتة فجأة او يأتيهم عذاب ومن عقيم الا - [01:11:57](#)

خرج فيه وهو يوم بدر الملك قضاه يومئذ يوم القيامة لله يحكم بينهم يقضي بين المؤمنين والكافرين فالذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم في جنات النعيم يكرمون بالتحف. والذين كفروا وكذا باياتنا بكتابتنا ورسلنا فاولئك لهم عذاب مهين يهانون به ويقال شديد. والذين هاجروا في سبيل الله في طاعة الله من مكة - [01:12:07](#)

ثم قتلوا قتلهم العدو في سبيل الله او ماتوا او او في سفر او في حضر في سفر او حضر ليرزقته الله رزقا حسنا ثوابا حسنا في امواتهم وغنائم حلالا طيبا لحيائهم. وان الله لهو خير الرازقين افضل المطعمين في الدنيا والآخرة. ليدخلهم مدخلا يرضونه لانفسهم

[01:12:27](#) ويقال

قرونه يعني الجنة وان الله لعليم بثوابهم وكرامتهم حلیم بتأخير عقوبة من قتلهم. ذلك قال قضاء الله بين المؤمنين والكافرين في الآخرة ومن على قد قاتل وليه بمثل ما عوقب به وليه ثم بغية عليه ثم تتناول عليه بظلم لينصرنه الله يعني المظلوم على الظالم فيقتله ولا يأخذ منه الدية وهو رجل - [01:12:47](#)

قتل وليه فاخذ من؟ من قاتل وليه الدية ثم بغى عليه فقتله ايضا فيقتل ولا يؤخذ منه الدية. ان الله العفو متجاوز لمن تاب غفور كل من مات على التوبة ذلك عقوبة ينبغي على اخيه بان الله يوجه الليل في النهار يزيد الليل على النهار فيكون فيكون النهار اطول من الليل - [01:13:07](#)

ويوجد النهار في الليل يزيد النهار على الليل فيكون الليل اطول من النهار وان الله سميع لما قالت خلقه بصير باعمالهم ذلك القدرة لتقروا وتعلموا بان الله وهو الحق بان عبادة الله هي الحق وان الله هو القوي وانما يدعون منذ - [01:13:27](#)

وان الله هو القوي وانما يدعون يعبدون من دونه من دون الله والباطل الضعيف. وان الله هو العلي الاعلى كل شيء على كل شيء الكبير اكبر كل شيء قوله ذلك عقوبة من بغى على اخيه بان الله يولج الليل في النهار. هذا المعنى غير ظاهر - [01:13:41](#)

والاولى ذلك الحكم من الله شرعا لكونه له الحكم كونا بان الله يولج الليل في النهار هذا احسن الم ترى الم تخبر يا محمد في القرآن ان الله انزل من السماء ماء مطاء فتصبح الارض فتصير الارض مخضرة بالنبات ان الله لطيف باستخراج - [01:13:58](#)

دلوقتي خبير بمكانه له ما في السماوات وما في الارض من خلقه وان الله لهو الغني عن خلقه الحميد المحمود في فعاله ويقال الحميد لمن وحده. الم ترى الم تخبر في - [01:14:22](#)

يا محمد ان الله سخر ذلل لكم ما في الارض من الشجر والدواب والفلك وسخر الفلك يعني السفن تجري في البحر بامرهم باذنه ويمسك السماء يمنع السماء ان تقع لكي لا تقع على الارض الا باذنه بآية يوم القيامة. ان الله بالناس بالمؤمنين لرؤوف رحيم. وهو الذي احيائكم في ارحام امهاتكم صغارا ثم يميتكم - [01:14:32](#)

او كبارا ثم يحييكم من البعث بعد الموت ان الانسان يعني الكافر بذيل ابن ورقاء ابن ورقان الخزاعي لكفور كافر بالله والبعث بعد الموت بذبيحة المسلمين لكل امة لكل اهل دين جعلنا منسك مذبحا ويقال معبدا هم ناسكوه ذابحوه على دينهم فلا ينازعنك فلا يخالفنك ولا - [01:14:52](#)

يصرفونك في الامر في الذبيحة والتوحيد وادعو الى ربك يا توحيد ربك انك لعلى هدى مستقيم على دين قائم يرضاه هو الاسلام. وان جادلوك خاصموك في امر الذرية والتوحيد لقولهم ان - [01:15:12](#)

انما ذبح الله انما ذو انما ذبح الله احل. هم. احل. احل مما تذبحون انتم بالسكاك بسكاكينكم. فقل الله اعلم وما تعملون في دينكم من الذبيحة وغيرها الله يحكم ويقضي بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه في امر الذبيحة والتوحيد تختلفون تخالفون - [01:15:22](#)

الم تعلم الامام محمد ان الله يعلم ما في السماء ما يكون في اهل السماء من الخيرات والارض ما يكون في الارض من الخير والشر وان في ان ذلك في كتاب مكتوب في لوح المحفوظ ان - [01:15:42](#)

حفظ ذلك بغير الكتاب على الله يسير هين. ويعبدون يعني كفار مكة من دون الله ما لم ينزل به سلطانا كتابا ولا عذرا وما ليس لهم به علم ولا بيان وما للظالمين المشركين من نصير من مانع من عذاب الله. واذا سفها تقرأ عليهم آياتنا القرآن بينات بينات بالامر والنهي. تعرف يا محمد في وجوه - [01:15:52](#)

الذين كفروا بالقرآن المنكر الكراهية من القرآن يكادون يهبون في يهمون يهمون ان يضربوا ويقعوا نعم يهمنا؟ لا يهمنا آيهمنا. من من الهم. يعني يريدون ان يضربوا ويقعوا بالذين يتلوه. يهمون ان يضربوا ويقعوا - [01:16:12](#)

بالذين يتلون يقرأون عليهم آيات بالذين يتلون يقرأون عليهم آياتنا القرآن. القرآن حاطين عليه حكاياتنا لا لا غيبة عليهم آياتنا آياتنا هو حاطها ساحبها تحت آياتنا. عجيب. مع انها ما فيها - [01:16:32](#)

نعم. قل يا محمد يا اهل مكة تأفأنبئكم واخبركم بشر من ذلكم ما قلتم للمسلمين في الدنيا لقولهم ما رأينا اهل دين اقل حظا منكم. فقال الله قل يا محمد - [01:16:56](#)

الى اخره. الى اخره وهي النار. ابن عباس يقول لآخره. شوف اللي يقولون هذا التفسير ابن عباس ابن عباس يقول الخ هذا ما هو

معروف الا بعد القرن السادس. هذا يؤكد ان الكتاب للفيروس افادي. نعم - [01:17:07](#)

كيف لا لا اياتي بس خطأ هذا خطأ منهم بالذين يتلون عليهم اياتنا. نعم. الى اخره. قل يا محمد الى اخره وهي النار وعدّها الله الذين

كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وانتم كافرون بمحمد والقرآن وبئس - [01:17:23](#)

المصير ساروا اليه. يا ايها الناس يعني يا همك ضرب مثل بين مثل الهتك فاستمعوا له واجيبوا له ان الذين تدعون تعبدون من دون

الله من اوثان ان يخلقوا ذبابا ليقدر ان يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له لو اجتمع العابد والمعبود ما قدر ان يخلقوا ذبابا. وان يسلبهم

يأخذ يأخذ الذباب من - [01:17:40](#)

من الالهة شيئا مما لطخه عليه من العسل لا يستنقذوه منه ولا يستجبروه ولا يخلصوه من ولا يخلصوه من الذباب يعني الالهة ضعف

الطالب عن الصنم والمطلوب الذباب ويقال ضعف الطالب والعابد والمطلوب المعبود - [01:18:00](#)

ما قدر الله حق قدره ما عظموا الله حق عظمتة بذلك نزلت في اليهود لقولهم عزيز ابن الله ولقولهم ان الله فقير اول قولهم اذ الله

مغرورة ولقولهم ان الله استراح بعدما - [01:18:15](#)

وهو من خلق السماوات والارض فرضى الله عليهم ذلك وقال ما قدر الله حق قدره ان الله لقوي على اعدائه عزيز من نعمته من

اليهود. الله يصطفي يختار من الملائكة - [01:18:25](#)

رسلا بالرسالة ان جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت من الناس محمد عليه الصلاة والسلام وسائر النبيين. ان الله سمع بمقاتلتهم

حين قالوا ما لهذا الرسول يأكل يأكل ويمشي في الأسواق بصير - [01:18:35](#)

عقوبتهم يعلم ما بين يديه من امر الآخرة وما خلفهم من امر الدنيا يعني الملائكة والى الله ترجع الامور وعواقب الامور في الآخرة. يا

ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا في الصلاة واعبدوا واطيعوا - [01:18:45](#)

ربكم وافعلوا الخير واعملوا العمل الصالح ولعلكم تفلحون لكي تنجوا من من السخط والعذاب وجاهدوا في الله حق جهاده واعملوا

لله حق عمله هو اجتباكم اختار لديني اختاركم لدينه وما جعل عليكم في الدين في امر الدين من حرج من ضيق يقول - [01:18:55](#)

من لم يستطع ان يصلي اقامة فلم يصلي قائلا ومن لم يستطع ان يصلي مضطجعا يوحى ماء ملة ابيكم اتبعوا دين ابيكم ابراهيم

وسماكم الله وسماكم المسلمين من قبل من قبل هذا - [01:19:10](#)

في كتب الانبياء وفي هذا القرآن ليكون الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم شهيدا عليكم مذكيا مصدقا لكم وتكونوا شهداء على

الناس النبيين فاقموا الصلاة الصلوات الخمسة بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها. واتوا الزكاة زكاة اموالكم

واعتصموا بالله تمسكوا بدين الله وكتابه ومولاكم حافظكم فنعم - [01:19:20](#)

المولى الحافظ ونعم النصير المانع لكم. سبحانه كمل. قال رحمه الله تعالى من الان وحتى ننهي الكتاب سنقرأ ان شاء الله الى السادسة

الاربع تماما نعم قال رحمه الله تعالى سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون يقول قد فاز ونجا وسيد الموحدون بتوحيد الله اولئك هم

الوارثون الجنة دون الكفار وقد فاز ونجى المؤمنون - [01:19:40](#)

انهم يصدقون بايمانهم والفلاح على وجهين نجاح وبقاء ثم ذكر ونعت المؤمنين فقال الذين هم في صلاتهم خاشعون ومخبتون

ومتواضعون لا يلتفتون يميننا ولا شمالا ولا يرفعون ايديهم في الصلاة والذين هم عن الله هم يعرضون عن الباطل والحلف تاركون له

والذين هم للزكاة فاعلون ام يؤدون زكاة اموالهم والذين هم لفروجهم يبحثون يعفون فروجهم عن الحرام الا على ازواجهم -

[01:20:06](#)

اربع نسوة او ما ملكت ايمانهم من الولائد بغير عدد فانهم غير ملومين بالحال فمن ابتغى وراء ذلك فان طاب سوى الحال فاولئك هم

المعدون والمعتدون الى الحلال المعتدون الحلال الى الحرام - [01:20:26](#)

والذين هم لاماناتهم لما اؤتمنوا عليه مثل الصوم والوضوء والاغتسال من الجنابة والوديعة واشباه ذلك وعهدهم فيما بينهم وبين الله

او بينهم وبين الناس راعون حافظون له بالوفاء والذين هم على صلواتهم لاولقات صلواتهم يحافظون له بالوفاء اولئك اهل هذه

الصفة هم الوارثون النازلون الذين يرثون الفردوس مكسورة الرحمن والفردوس والفردوس هو البستان - [01:20:36](#)
هم فيها مثلثين. نعم. مثلثين من طين والطين هو ادم ثم جعلناه يعني ما السلالة نطفة في قائمة في مكان في مكان حديث رحم رحم
امه فيكون نطفة اربعين يوما ثم خلقناها ثم حول نطفة حلقة دما عبيطا فتكون فتكون علقه اربعين يوما فخلقنا فحولنا
العلاقة موضة - [01:20:59](#)

من اربعين يوما فخلقنا فحولنا المضغة عظاما بلا لحم فلتسوي عظاما نحن اوصانا وعروقا وغير ذلك ثم نشأناهم خلقا اخر وجعلنا فيه
الروح فتبارك الله احسن الخالقين احكموا اولين الفردوس الى الان بالانجليزي - [01:21:29](#)
في فردوس بس معربة. نعم. ثم انكم بعد ذلك لميتون تموتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون تحيون وقال تحيون لقد خلقنا وفوقكم
فسبع طائقات سبع سماوات بعضها فوق بعض مثل القبة وما كن عن الغافلين تاركين لهم بلا امر ولا نهى. وانزل من السماء ماء مطرا
بقدر من المعيشة - [01:21:43](#)

بمقدار ما يكفيكم فاسكناه فادخلناه في الارض فجعلنا منه الركيا والعيون والانهار والخدران وانا لذهاب به على غور الماء في الارض
لقادرون فانشأنا لكم خلقنا لكم يوم قال وانبتنا لكم به بالماء جنات بساتين من نخيل وانعام - [01:22:05](#)
من نخيل واعناب كروم لكم فيها في البساتين فواكه كثيرة من الوان الوان فواكه الوان فواكه كثيرة نعم. ومنها من الويل فيما رجال.
امس سألني يعقوب عن النهي لا لا تسموا العنب الكرب - [01:22:20](#)

وهنا المصنف في جميع المواضع يفسر الاعناب بالكروم او الكرب. النهي لا تسموا العنب الكرب اي لا تسموا العنب نفسها لا تسموها
بالكرب. واما شجر العنب فتسميته بالكرمة تسمية عربية ما فيها اشكال - [01:22:39](#)
نعم ومنها من تأكلون وشجرة تنبت بالارض شجرة وهي شجرة الزيتون تخرج من طول زينها من جبل مشجر مسجل والطول؟ هو
يشجر اسم منطق يعني صح من جبل مجرم وطوه والجبل بلسان النبطي والسيناء هو الجبل المشجر بلسان الحبشة. هم - [01:22:57](#)
تنبت بالدهن تخرج الدهن وصبغ للاكلين وما يصطبغ وما يصطبغ به الاكل. وان لكم في الانعام في الابل عبرة لعامة نسقيكم مما في
بطونها من البانيهات تخرج من بين فرث ودم لبنا خالصا ولكم فيها في ركوبها وحملها فنافع كثيرة ومنها
من لحومها والبانيها واولادها تأكلون - [01:23:17](#)

وعليها على الابل يعني في البر وعلى الفلك على السفن في البحر تحملون تسافرون. ولقد ارسلنا نوح الى قومه فقال لقومه يا قوم
اعبدوا الله وحدوا الله وما لكم من اله غيره غير الذي امركم ان تؤمنوا به فافلا تتقون عبادة غير الله. فقال الرؤساء الذين كفروا من
قومهم هذا يعنون نوحا الا بشر ادمي مثلكم يريد ان يتفضل عليكم - [01:23:37](#)
نبوتي ولو شاء الله ان يرسل اليكم رسولنا لانزل ملائكة اي ملكا من الملائكة سما سمعنا بهذا الذي يقول نوح في زمن في زمن ابائنا
الاولين ان هو ما هو ما هو يعنون نوحا الا - [01:23:57](#)

رجل به جنة جنون فتربصوا فانتظروا به حتى حين الى حين يموت. قال نوح رب انصرني اعني بالعذاب بما كذبوني بالرسالة
فاوحيت اليه صلى اليه جبريل ان يصلح الفلك ان خذ في علاج السفينة باعينها بمنظر منا وحيننا بوحينا اليك. فاذا جاء هنا وقت ادابنا
اوفرنا الفجر - [01:24:07](#)

اترك فيها فاحمل في السفينة من كل زوجيه اثنين في صنفين اثنين ذكر وانثى واهلك واحمل اهلك يعني من امن بك الا من سبق
وجب عليه القول والعذاب منهم ولا تخاطبني ولا تراجعني - [01:24:27](#)
الدعاء في الدعاء وتراجعني بالدعاء في الذين ظلموا في نجاة الذين كفروا من قومك انهم مغرقون بالطوفان فاذا استويت انت اذا
ركبت انت ومعك مع المؤمنين المؤمنين على الفلك على السفينة فقل الحمد لله الشكر لله الذي انجاها من القوم الظالمين الكافرين
وقل حين تنزل من السفينة - [01:24:37](#)

ربي ينزل لي منزلا مباركا مما يرشدني وانت خير المنزلين في الدنيا والاخرة. ان في ذلك فيما فعلنا بهم لآيات لعلمات وعبرات لاهل
مكة لكي يقتدوا بهم. وان كنا قد كنا له مبتلين - [01:24:54](#)

الولاية لمبتلين بالبلايا ويقال مختبرين بالعقوبة. ثم انشأنا ثم انشأنا من بعدهم خلقنا من بعد من بعد هلاك قوم نوح قوم قرن نأخذ نقوم آخرين فارسلنا بهم اليهم رسولا منهم من نسبهم ان اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم من اله غيره غير الذي امركم ان تؤمنوا به. افلا تتقون عبادة غير الله؟ وقال من هم اساءوا من قومه من قوم - [01:25:04](#)

من قوم الرسول الذين كفروا وكدوا به رقاء الآخرة ببعثه بعد الموت واتوا اترفناهم انعمناهم بالمال والولد في الحياة الدنيا ما هذا يعني له الرسول الا بشر ادبي مثلكم يأكل مما تأكلون - [01:25:24](#)

كما تأكلون منه ويشربوا ما تشربون كما تشربون وان اطعتم بشرا نادى بهم مثلكم انكم اذا لخاسرون جاهلون مغبون ايعدكم هذا رسول انكم اذا متم وكنتم دمت غابا بعد الموت عظاما وعظام مالية انكم مخرجون محيون بعد الموت - [01:25:34](#)

هيهات هيهات بعيدا بعيدا لما توعدون لا يكون هذا ان هي ما هي الا حياتنا الدنيا في الدنيا ونموت ونحيا يموت الالباء ويحيا الالباء وما نحن مبعوئين البعث بعد الموت ان هو - [01:25:49](#)

وما هو يعنونه ورسوله الا رجل افترق اخترق على الله على الله كذبا بما يقول وما نحن له بمؤمنين او بمصدقين له بما يقول. قال الرسول ربي انصرتني اعني بالعذاب بما - [01:25:59](#)

بالرسالة قال الله عما قليل عن قليل يصبحن لا يصيرن نادمين بالتكذيب عند العقوبة فاخذتهم الصيحة بالحق ان يصوت جبريل بالعذاب فجعلناهم بعد الهلاك غثاء يابسين ذنب فبعدا فسحقا وخيبة من رحمة الله للقوم الظالمين للكافرين. ثم انشأنا خلقنا من بعدهم من بعد هواكهم قرنا آخرين قرنا بعد قرن - [01:26:09](#)

قرن الى قرن ثمانى عشرة سنة والقرن ثمانون سنة ما تسبق من امة ما تهلك ما تهلك من امة اجلها قبل اجلها وما يستأخرون يعني الاجل ثم ارسلناها روسنا اتت تراها متتابعا بعضها على اثر بعض كلما جاء امة رسولها الى امة رسول كذبوه وكذبوه ذلك الرسول فاتبعنا بعضهم - [01:26:29](#)

بعضهم بملائكة وجعلناهم حديثا في دهرهم في دهرهم يحدث عنهم فبعدا فسحقا من رحمة الله لقوم لا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن احسنت بارك الله فيك اياك الله نكتفي بهذا القدر وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب - [01:26:49](#)

بركة - [01:27:09](#)